صوت البيشمه ركة

الجريدة المركزية للحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد
تصدر عن الاعلام المركزي

ـ نناضل من اجل بناء الجبهة الوطنية التقدمية العراقية لاسقاط السلطة وتأسيس حكم وطني ديمقراطي تتمتع في ظله كردستان بالحكم الذاتي الحقيقي .

ـ نناضل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ولتصفية النفوذ الاقطاعي والبرجوازي المرتبط بالاجنبي (الكومبرادور) في العراق .

ـ البيشمه ركة الابطال يجعلون من كردستان مقبرة للفاشيست والغزاة .

ـ ندين كل استعمال للعنف لحل الخلافات والتناقضات الثانوية بين القوى الوطنية الكردستانية والعراقية .

العدد الثاني | ايلول / ١٩٨٠ | الثمن ٢٥٠ فلسا

في الذكرى الاولى لميلاد حزبنا المناضل

مر عام على ميلاد حزبنا الاشتراكي الكردستاني الموحد الذي تأسس اثر توحيد الحركة الاشتراكية الكردستانية مع اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني في الكونفرانس المشترك الذي عقد في اوائل شهر آب ١٩٧٩ . لقد كان ميلاد الحزب حدثا مهما من الناحيتين الموضوعية والتاريخية وضرورة حتمتها الظروف التي مرت بها الحركة الكردية التحررية وثورة شعبنا وجاء لتوطيد حركة شعبنا الثورية واعطائها زخما جديدا في النضال من أجل تحقيق اهدافنا القومية والديمقراطية الكردستانية والعراقية . لقد ادى ميلاد الحزب الى دمج تنظيمين ومجموعة من الوطنيين التقدميين المستقلين في تنظيم واحد على اسس ديمقراطية وعبر حوار بناء استغرق عدة اشهر كما ان ميلاد الحزب لم يأت على حساب اية قوة وطنية اخرى ولا بهدف النيل من اي طرف ثوري آخر بل على العكس فمنذ اليوم الاول وفي بيان الحزب التاسيسي جاءت دعوته الجادة للتحالف المتين مع كل القوى الكردستانية والعراقية التقدمية والوطنية في اطار جبهة عراقية تناضل من أجل اسقاط نظام بغداد العنصري الفاشي والظفر بحكم وطني ديمقراطي تتمتع في ظله كردستان بالحكم الذاتي الحقيقي .

ان حزبنا يؤمن بالديمقراطية ويتمسك بها داخل الحزب على كل المستويات وفي الحياة السياسية ويناضل مع القوى الوطنية العراقية من أجل تحقيقها على صعيد البلاد بعد التخلص من الحكم الدكتاتوري باعتبارها المفتاح لحل كل قضايا البلاد ومنها قضية شعبنا الكردي الذي اثبتت الوقائع والاحداث ان تحقيق حقوقه وممارسته لها ترتبط دوما بقضية ارساء أسس الديمقراطية في العراق وذلك لكون قضية شعبنا جزءا من قضية الشعب العراقي الوطنية . وفي ضوء اهتداء الحزب بالنظرية العلمية وايمانه بأن نضال شعبنا القومي يجب ان يكون تحرريا ومعاديا للامبريالية وذات محتوى اجتماعي يربط نضاله دوما بالنضال الطبقي ويؤمن ببناء الاشتراكية على أسس علمية كهدف استراتيجي وباعتباره النظام الاجتماعي الوحيد الذي يحل معضلات البلاد لصالح الجماهير الكادحة ويقضي على كل استغلال واضطهاد على الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها . لقد دأب الحزب منذ تأسيسه على النضال في كل المجالات من أجل تحقيق اهدافه . فعلى صعيد كردستان ثابر على كفاحه المسلح والسياسي والجماهيري ضد السلطة الفاشية وقواتها التي تحرق الحرث والنسل في حرب الابادة العنصرية التي تشنها على شعبنا وقدم الحزب في هذا النضال المئات من الشهداء الابطال الذين تقدموا صفوف البيش مركة في معارك ضارية جرت مع قوات بغداد في مختلف انحاء كرستان او استشهدوا تحت التعذيب في سجون الفاشية او صعدوا اعواد المشانق كالابطال وفي مقدمتهم ابطال قياديين من أمثال انور مجيد سلطان ، سيد سليم رواندوزي ، شينه بولي ، احمد خان اضيفت اسمائهم الخالدة الى أسماء قياديين ابطال آخرين تصدروا قائمة شهداء الحركة الاشتراكية واللجنة التحضيرية في سنوات الثورة من أمثال الرفاق علي عسكري وخالد سعيد وسعدي عزيز وملازم جمال وغفور زازلي وأحمد فتح الله وغيرهم ممن جاءوا على رأس قائمة المئات من الشهداء الابرار الآخرين الذين اختلطت دمائهم الزكية بدماء سائر ضحايا الارهاب الفاشي في العراق . لقد شخص حزبنا منذ البداية حقيقة ان توطيد وحدة صفوف شعبنا ومناضليه والابتعاد عن كل الصراعات الجانبية التي تضر بالنضال ضد الامبريالية وسلطة بغداد شرط أساسي وهام للانتصار ولذا ادان الاقتتال الداخلي واستخدام العنف لحل التناقضات الثانوية ودعا الى حل هذه التناقضات بالحوار وبشكل يخدم نضالنا المركزي ضد سلطة بغداد واكد على ضرورة التعايش الاخوي بين قوى الثورة المناضلة ضد النظام والى التعاون فيما بينها في القتال ضد سلطة بغداد المعادية للشعب . أما على الصعيد العراقي فقد عمل الحزب على تقوية أواصر التعاون والتكاتف مع القوى العراقية الوطنية والتقدمية الاخرى من خلال تحالفات ثنائية او اكثر توسعا ضمن اطار بذل الجهود من أجل تكوين جبهة واحدة وهو يشارك الآن بكل جدية مع هذه القوى في انجاز بناء الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشودة القادرة على قيادة نضال شعبنا العراقي لاسقاط نظام بغداد الفاشي الذي اخذ ينعزل أكثر فأكثر عن شعبنا العراقي والحركة العربية التحررية والقوى التقدمية في العالم وذلك بعد الايغال في سياسته المعادية للشعب وفضح ارتباطه المتزايد بالاستعمار الجديد وتعاونه مع أنظمة المنطقة الرجعية . كما وحرص الحزب دوما على توثيق التحالف الاستراتيجي مع الحركة العربية التحررية بشكل عام والثورة الفلسطينية خاصة واكد على اسناده التام لنضال الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرضه فلسطين . وانطلاقا من ايمان الحزب بأن الامة الكردية مجزأة ومضطهدة ولها كامل الحق في تقرير المصير عمل على تعميق التعاون مع الاحزاب والقوى التقدمية في كافة أجزاء كردستان دون التدخل في شؤونها وذلك كجزء من المهمات القومية التي تنتظر حزبنا .

وقد أولى الحزب أهمية خاصة للنضال ضد الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة وعلى هذا الاساس وايمانا منه بأن نضال الشعوب ضد الامبريالية لا يتجزأ أيد الحزب الثورة الاسلامية الايرانية التي أطاحت بنظام الشاه الامبريالي الفاشي واكد دوما على اسناد هذه الثورة ضد الامبريالية والصهيونية ودعا الى حل المشاكل التي تواجهها على أسس ديمقراطية

البقية على ص ٧

« اسقاط النظام العراقي عامل هام في التصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية »

تشتد مؤامرات الجهات الامبريالية والصهيونية والرجعية على شعوب المنطقة والحركة العربية التحررية عامة وثورة الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص وقد بدا هذا الاشتداد باخذ ابعادا خطيرة بعد اتفاقيتي كامب ديفيد التي اخرجت مصر ولو الى حين من مواجهة اسرائيل وبعد سقوط حكم الشاه الرجعي الامبريالي وانتصار الثورة الايرانية ونزع الامبريالية الامريكية وحلفائها من هذا النصر الذي فاجأ خططهم واخل بشكل ملموس بالستراتيجية التي وضعوها في هذه المنطقة . ومع اشتداد هذه المؤامرات وسعت الامبريالية والصهيونية هجمتها الشرسة على شعوب المنطقة واعطتها أشكالا مختلفة كالاعتداءات الاسرائيلية والمكشوفة على شعب لبنان والثورة الفلسطينية التي اخذت تتكرر يوميا ومن قانون ضم القدس العربية الصهيوني وجعل هذه المدينة « عاصمة ابدية » لاسرائيل هذا القانون الذي أدين بشكل منقطع النظير في العالم كله ، وحملة الارهاب الصهيونية الشرسة على شعب فلسطين في داخل الاراضي المحتلة ومؤامرة « الحكم الذاتي الفلسطيني » والتآمر المتزايد على اطراف الجبهة القومية للصمود والتصدي تلك الجبهة التي تكونت من الدول العربية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية كرد مباشر على اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية والمؤامرات الامريكية على الثورة الايرانية التي اخذت طابعا عسكريا مكشوفا تحت ستار انقاذ الرهائن وغيرها .

وبعد ان فشلت الامبريالية الامريكية في ترويض الامة العربية عن طريق حلف كامب ديفيد ومؤامراتها المختلفة التي تلته اخذت تحرك الانظمة الرجعية العربية التي رفضت كامب ديفيد في الظاهر كي تلوح بمشاريع اخرى هدفها الاساسي تمييع النضال العربي والفلسطيني وتمهيد الطريق للحلول « السلمية » وذلك تحت اغطية فضفاضة من التضامن العربي والاسلامي والاستقلالية والابتعاد عن الصراعات بين الدول الكبرى بهدف تضليل الراي العام وخدعه ... الخ .

والمتتبع للامور يرى ان السعودية والعراق والمغرب والاردن تلعب ادوارا بارزة في هذا التآمر الجديد الذي اخذ ينكشف يوما بعد يوم وتتحدث عنه حتى بعض اجهزة الاعلام الغربية الصديقة لهذه الانظمة . ولقد عززت الامبريالية وحلفائها تآمرها هذا بالتحركات والتحشدات العسكرية الواسعة في المنطقة وبحارها هذه التحركات التي تستفيد من قواعد عسكرية أعطيت للامبريالية الامريكية في مصر والصومال وعمان وغيرها تستخدمها متى وكيفما تشاء .

ان النظام العراقي وبعد ان تمزقت ستائر (التحالفات) الكتيبكية التي اضطر الى اقامتها في فترات مختلفة مع بعض الجهات وذلك لاخفاء حقيقته ، اخذ يكشف عن وجهه الكالح ويمضي بسرعة اكثر من السابق في زيادة ارتباطاته السياسية والتجارية والعسكرية والنفطية بالامبريالية الامريكية وسائر الدول الراسمالية وبالانظمة الرجعية العربية والاسلامية في المنطقة ويتآمر معها ضد الدول والحركات التقدمية في الشرق الاوسط ويتضح هذا في عدائه المتزايد للجبهة القومية للصمود والتصدي وتآمره على الثورة الايرانية وعلى فصائل مختلفة من الثورة الفلسطينية وعلى الحركة العربية التحررية والحركات الثورية في المنطقة وذلك كله تحت ستار كاذب من المزايدات التي لم تعد تضلل احدا هذا كله اضافة الى ان

البقية على ص ٧

جماهير بنجوين تنتفض في وجه السلطة

على رغم الاجراءات القمعية للنظام العراقي والتي تستهدف خنق ارادة الجماهير واشغال الجيش العراقي بتوزيع قسمه الاكبر في كردستان بدلا من القيام بواجبه القومي والدفاع عن الشعب الفلسطيني ، فان النظام لا يزال يعاني من الازمات الحادة نتيجة تصاعد نضال جماهير شعبنا العراقي بعربه وكرده واقلياته المتجسد بالمد الثوري الجماهيري للثورة الديمقراطية في كردستان وعمليات الكفاح المسلح المستمرة في وسط وجنوب العراق ، وضمن مشاركة اوسع الجماهير الكردستانية سخطها لسياسة السلطة الفاشية في كردستان وعموم العراق شهدت مدن وقصبات كردستان والمعسكرات الاجبارية للمهجرين من الشريط الحدودي خلال السنة الماضية العديد من المظاهرات والانتفاضات ضد النظام وخاصة في السليمانية وهلبجة وقلعة دزه وكويسنجق والسليمانية ومعسكرات المهجرين في (بسته ستين) و (بنكرد) واماكن اخرى . عادت مدينة بنجوين الصامدة وانتفضت مرة اخرى بعد وقوع حادثة هزت مشاعر المواطنين جميعا ، اذ اقدمت قوات السلطة الفاشية على دفن الراعي ديوانه عبد المجيد حيا عندما كان يتجول باغنامه في اطراف بنجوين وذلك انتقاما لمقتل ضابط وجندي على يد البيشمه ركة بتاريخ ١٥—٧—١٩٨٠ .

وسرعان ما انتشر الخبر داخل المدينة حتى تجمهر المواطنون وتوجهوا الى مكان الحادث ، ووسط جو من السخط والاستنكار اخرجوا الشهيد الراعي ديوانه المدفون حيا من قبره وتوجهوا به الى المدينة وفي يوم ١٩—٧—١٩٨٠ شيعت جماهير المدينة البطل ديوانه وتحول التشييع الى تظاهرة حقيقية تجولت في شوارع المدينة هاتفة بسقوط القتلة والمجرمين وترديد الاغاني القومية للشعب الكردي ، كما ظلت الدكاكين والمحلات مقفلة لمدة اسبوع استنكارا لهذه الجريمة البشعة ورغم حضور محافظ السليمانية شخصيا الى بنجوين واقدام السلطات على اعتقال اكثر من (٥٠) مواطنا فلم تهدأ الجماهير واستمر الاضراب كما كان مقررا وظهرت لافتات وشعارات في صباح يوم ٢١—٧—١٩٨٠ على جدران المدينة وكلها تندد بالسلطة المجرمة وتهتف بسقوط صدام وتحيي البيشمه ركة الابطال .

السلطة الفاشية تنفذ حكم الاعدام على (٧) مناضلين تركمان

ضمن الحملات القمعية التي تمارسها السلطة الفاشية تجاه الشعب العراقي بعربه واكراده وتركمانه واقلياته الاخرى بمختلف مذاهبهم ، تجري عمليات اعدام خيرة مناضلي شعبنا دون اي حق او وازع من ضمير ، وليس لشيء او ذنب اقترفوه سوى انهم مواطنون عراقيون حريصون على مستقبل الشعب ويسألون عن حقوقهم المستباحة على يد هذه الزمرة الباغية وباعتراف رئيس النظام العراقي في احدى جلسات مجلس وزراءه خلال شهر نيسان — ١٩٨٠ انه وقع على قائمة باعدام اكثر من (٦٠٠) من المواطنين الشيعة في بغداد والمدن الجنوبية بعد تصاعد العمليات ضد النظام التي نفذتها القوى الدينية الثورية والقوى الوطنية عموما ، وفي اواسط شهر تموز — ١٩٨٠ اضافت السلطة جريمة اخرى الى سجلاتها الملطخة بدماء ابناء الشعب بأقدامها على الحكم بالاعدام وتنفيذه بـ (٧) مناضلين من التركمان ، ومن الجدير بالذكر ان هذه السلطة كانت قد اعدمت ستة مناضلين اخرين من الاخوة التركمان بينهم اساتذة في الجامعة . وفيما يلي اسماء المواطنين الذين نفذت بهم حكم الاعدام :

١ — وجدي رشاد — معلم .
٢ — عبد الله علي — معلم .
٣ — فاروق عز الدين — معلم .
٤ — حسين محمود — نقيب في الجيش .
٥ — ارجين رشيد — طالب جامعي .
٦ — عز الدين غازي — طالب جامعي .
٧ — علي عبدالله — جندي في الجيش .

كما اصدرت السلطة احكاما بالسجن على كل من :

١ — صباح عز الدين (٢٠) سنة .
٢ — مظفر بشرلي (٢٠) سنة .
٣ — غازي نور الدين (٢٠) سنة .
٤ — ارشاد رشاد (١٠) سنوات .

وبذلك يختلط مرة اخرى دماء مناضلي الاخوة التركمان بدماء العرب والاكراد ، يختلط دماء الشعب العراقي بجميع قومياته وطوائفه المختلفة على يد الزمرة المتسلطة عليه ، وعهدا للشهداء التركمان وشهداء شعبنا جميعا ان نظل على الدرب وبوحدتنا وتلاحمنا نحقق الانتصار على السلطة الفاشية والعنصرية .

معركة شاخه بيسكه ملحمة جديدة

بتاريخ ٢٠ / ٧ / ١٩٨٠ سجلت ابطال الهريم (٨) ملحمة جديدة بالتعاون مع مفرزة بطلة من قوات الحزب الشيوعي العراقي سطرتها بدماء ستة من البيشمه ركه الابطال بعد خوض معركة بطولية في قرية شاخه بيسكه التابعة لناحية ديكله القريبة من اربيل حيث كانت قوات كبيرة من الجيش والقوات الخاصة تقوم بالتجوال في قرى سماته وباير ئاغا وشاخه بيسكه وبانى ماران وقرى اخرى تابعة لناحية ديكله للقيام بحملات دعائية وتنظيم عملية الانتخابات المزيفة ، قامت القوات البطلة في الهريم (٨) بالتعاون مع مفرزة بطلة من الحزب الشيوعي العراقي بوضع كمين لقوات العدو بين قريتي شاخه بيسكه وبانى ماران وجرت معركة عنيفة استمرت اكثر من ثلاث ساعات استبسلت فيها البيشمه ركه الابطال ولقنت العدو درسا لن ينساه حيث تم تدمير ثلاث سيارات عسكرية وقتل اكثر من (٢٥) شخصا بينهم ضابط برتبة نقيب ، وبينما كانت قواتنا تحرز انتصاراتها هاجمتها مرتزقة (قه توى بلكه رش) الخائنة من الخلف وضربت احدى مواقع البيشمه ركة مما ادى الى استشهاد ستة ابطال اثنان منهم من الرفاق في الحزب الشيوعي ، الا ان رفاق الشهداء ثاروا وخلال نفس المعركة لدمائهم عبر هجوم على مواقع الخونة والمرتزقة فقتلوا ثلاثة منهم وجرحوا اثنين وبذلك اصبح مجموع المرتزقة الذين قتلوا خلال هذه المعركة (٧) .

ان معركة — شاخه بيسكه — ملحمة جديدة بيشمه ركه تنا الابطال تضاف الى ملاحمها البطولية في سماقولي وشاريستين وده شتيو وشيوه بيران وغيرها وسوف لن تكون معركة شاخه بيسكه آخرها بل ستليها معارك ومعارك وضربات اكثر قوة وشدة للمجرمين حتى تحقيق النصر ،

— المجد والخلود لشهداء معركة شاخه بيسكه ولجميع شهداء الشعب والسقوط لنظام القتل والاجرام .

شهيد آخر على طريق الديمقراطية

بتاريخ ١٣—٦—١٩٨٠ اقدمت المخابرات العراقية المنتشرة في الساحة اللبنانية على اغتيال المناضل داغر هاشم (ابو سلام العراقي) في صيدا وهو عضو تنظيم (مؤتمر التوميين الاشتراكيين) وبذلك يختلط دمه بدماء رفاقه في التنظيم الشهداء احمد محمود الجبوري (ابو فراس) وخالد حسين الشربجي ، اللذين اغتالتهما المخابرات العراقية في بيروت — بالقرب من ثكنة الحلو بتاريخ ٣—١٠—١٩٧٧ . ان اغتيال المناضل داغر هاشم جريمة اخرى ترتكبها اجهزة المخابرات التي تنطلق من سفارة النظام في بيروت ، وهذا تأكيد آخر على تورط اغلب سفاراته في اعمال القمع والاغتيال ، الا ان سفارة النظام في بيروت لها سجل حافل بالاجرام وقتل المناضلين حيث تتوفر لها امكانيات اكثر من السفارات الاخرى وتتواجد لديها عدد كبير من المرتزقة ، وهي التي نفذت عمليات اغتيال كثير من المناضلين العراقيين وغير العراقيين المناهضين للنظام من امثال الشهيد عادل وصفي والشهيد يحيى العراقي والشهيد الايراني محمد رمضان وغيرهم . وان هذه الاعمال الاجرامية التي يقوم بها النظام في ملاحقة المناضلين ان دلت على شيء فهي تدل على هلع النظام وخوفه من تصاعد نضالات جماهيرنا التي سوف تؤدي حتما الى انتصار شعبنا على النظام الديكتاتوري واسقاطه وتحقيق اهداف شعبنا في الديمقراطية والتحرر .

— اننا في الوقت الذي ندين بشدة هذه الجريمة البشعة التي اضافتها السلطة الى سلسلة جرائمها باغتيال المناضل (ابو سلام) نؤكد بان دم الشهيد لن يذهب هدرا وسوف يأتي اليوم الذي يقتص فيه شعبنا من الطغمة الفاشية وينتقم لدماء شهدائها — والمجد والخلود للشهيد ابو سلام ولكافة شهداء الشعب العراقي .

(من اهداف حزبنا المركزية)

— النضال من أجل توطيد الاخوة بين العرب والاكراد والاقليات القومية وتعميق العلاقات النضالية مع القوى الوطنية والقومية التقدمية في العراق وتوحيد وتظافر طاقات وجهود الكل في جبهة وطنية من أجل اسقاط السلطة الفاشية والاتيان بحكم وطني ديمقراطي ائتلافي .

— ترسيخ الروابط النضالية مع الاحزاب الكردستانية التقدمية في كافة اجزاء كردستان دون التدخل في الشؤون الداخلية ايمانا منا ضرورة اسناد نضال امتنا الكردية في سبيل التحرر وحقها في تقرير المصير .

— تعميق التحالف الستراتيجي بين الامتين الشقيقتين العربية والكردية وحركتيهما التحرريتين واسناد نضال الامة العربية عامة وثورة الشعب الفلسطيني خاصة ضد الامبريالية والصهيونية ومن أجل تحرير فلسطين وكافة الاراضي العربية المحتلة .

— التحالف مع حركات الشعوب التحررية والثورية والمناضلة ضد الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة ، ومن أجل التحرر وحق الشعوب في تقرير المصير .

أرشيف الحركة الكردية

لقاءات الحزب عـلى طريق توثيق العلاقات مع الحركة التحررية العربية والحركة الثـورية في المنطقـة

مع المقاومة الفلسطينية

انطلاقا من ايمان الحزب بضرورة ترسيخ العـلاقات الاستراتيجية التي تربط الحركتين العربية والكردية والوشائج التي تربط حزبنا بالثورة الفلسطينية قام وفد قيادي من الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد بزيارة الى لبنان ، التقى خلالها بقادة الثورة الفلسطينية وفي مقدمتها عدد من المسؤولين في حركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح) وبالمكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد جرى خلال اللقاءات التاكيد عـلى التلاحم والتحالف الاستراتيجي بين الحركتين التحررتين العربية والكردية وبين ثورتي فلسطين وكردستان ، وتم استعراض العلاقات والتاكيد على ضرورة تطويرها خدمة لثورة الشعبين الشقيقين ضـد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ، وقد اكد الحزب خلال هذه اللقاءات تاييده المطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ــ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني والمؤامرات الامبريالية وادانته لاتفاقيتي كامب ديفيد الخيانية والوقوف الى جانب منظمة التحرير ودول الجبهة القومية للصمود والتصـدي كما ابدى الحزب استعداد مقاتليه (البيشمه ركه) للتطوع والقتال في صفوف الثورة الفلسطينية عند الضرورة ، باعتبار ان انتصارها انتصار لثورتنا وبالعكس ، كما ثمن الحزب دور الثورة الفلسطينية في النضال مع الحركة الوطنية اللبنانية للدفاع عن وحدة لبنان أرضا وشعبا ضد المخططات الانعزالية والصهيونية وقد أكد الاخوة والرفاق المسؤولين في فصـائل المقاومة الفلسطينية على تاييدهم لنضـال الامة الكردية التي تعاني من الاضطهاد والسياسات العنصرية والشوفينية ، كما تطرقوا الى الثورة في كردستان العراق ونضال الشعب الكردي فيها جنب الى جنب القوى الوطنية العراقية عموما في مواجهةالفاشية ، فاعربوا عن تاييدهم واسنادهم لها في سبيل تحقيق اهدافها الديمقراطية والوطنية . ثم جرى بحث قضايا الشعوب باعتبارها كل لا يتجزأ ، والتطورات التي طرات في هذه المنطقة وانتصـار الثورة الايرانية في موقع مهم من مواقع الامبريالية الامريكية ، وكانت وجهات النظر متطابقة في مجمل القضـايا التي بحثت خلال اللقاءات .

لقاء برابطة الشغيلة :

التقى وفد الحزب بوفد من الرفاق في رابطة الشغيلة برئاسة النائب الرفيق زاهر الخطيب نقل خلالها الى الرابطة تحيات قيادة الحزب والبيشمه ركة الابطال ، ثم جرى بحث العلاقات القائمة بين رابطة الشـغيلة والحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد ، وقد تطرق وفد الحزب الى دور رابطة الشغيلة كفصـيل تقـدمي في لبنان في التصدي للمؤامرات الانعزالية والامبريالية والصهيونية كما أثنى وفد الحزب على دور الرفاق في الرابطة وتاييدهم لنضال الامة الكردية وللحركة الوطنية العراقية ولحزبنا بشكل خاص في نضاله ضد نظام بغداد الديكتاتوري من خـلال نشر أدبياته في جريدة صوت الشغيلة وعبر الاذاعة ، وشكرهم باسم البيشمه ركة على هذا الدور الثوري ، وقد استعرض الطرفان الاوضاع التي تمر بها المنطقة واشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية ــ الرجعية ــ التي تستهدف مجمل الحركات الثورية ، فاكدا على ضرورة التصدي الحازم لها وتوحيد الطاقـات والجهود لمواجهتها بالتحالف معالاصدقاء الاستراتيجيين منقوى التحرر والاشتراكية في العـالم .

وحول الساحة اللبنانية كانت وجهات النظر متطابقة على ضرورة التلاحم بين القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والثـورة الفلسـطينية في مواجهة المخـططات الفاشـية والصهيونية التي تحاول ان تستفيد من عملائها واحـتلال الجنوب ، كما تطرق البحث الى دور النظام العراقي المشبوه في الساحة اللبنانية وقيامه باغـتيال المناضـلين العراقيين والفلسطينيين والايرانيين واللبنانيين المناهضين له ، وبعد ان أدانا هذا الدور ، اتفقا على ضرورة العمل من اجل فضحه والتصدي له ، ومن أجل رفع الغطاء عن النظام الذي تمطيه سياسات بعض القوى العربية والعالمية التقدمية .

وبعد ان أكد الرفاق في رابطة الشغيلة تاييدهم لنضـال الامة الكردية ونضال الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد جرى الاتفاق على تعزيز التحالف بين التنظيمين ، وقد وجه الحزب الدعوة الى الرفاق في رابطة الشغيلة لزيارة كردستان وقد قوبلت الدعوة بحرارة ، وسوف يتم بمجرد توفر الظروف الموضوعية للطرفين .

لقاء مع جيش التحـرير الارمني السري

التقى وفد حزبنا ايضا بالرفاق في جيش التحرير السري الارمني ، نقل خلال اللقاء تحيات الحزب للجيش وللشعب الارمني المشرد وتمنى لنضاله الانتصار ، ثم استعرض الرفاق في الجيش الارمني مظاهر الاضطهاد والقمع الذي مورس ضد الارمن وتشريده من أرضه ومعاناته من التشرد والتمزق ، وعن تاسيس جيش التحـرير الذي يتكون من الشباب التقدميين والثوريين متجاوزين القيـادات التقليدية التي بقيت جامدة لاعتمادها على غير قواها الذاتية ، كما أكد الوفد الارمني تاييده لنضال الامة الكردية وضرورة التحالف بين الشعبين الكردي والارمني وخاصة في كردستان تركيا باعتبار ان قضيتهما واحدة ، ثم تطرق وفد حزبنا الى العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين ورغم محاولات الاستعمار للتفرقة بينهم في أوقات مختلفة ، الا ان الوشائج التي تربط الشعبين كانت أقوى من المخططات الاستعمارية ، والان حيث تزداد العـلاقات الكفاحية بين الشعبين بتصاعد النضال الثوري لشعبينا علينا أن نعمل ونجسد وحدة نضـالنا من اجل الحقوق المشروعة وحق تقرير المصير وضد الاضطهاد والسياسات الشوفينية في المنطقـة وقد اكد الرفاق في الجيش تاييد نضال الحـزب الاشتراكي الكردستاني الموحد والشعب الكردي في نضاله ضد الفاشية والعنصرية ، ثم جرى استعراض التطورات في المنطقة وكانت وجهات النظر متطابقة على ضرورة التصـدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية بالتحـالف بين القوى التقدمية والثورية حتى تحقيق الانتصار .

خدمة اخرى يقدمهـا حكـام بغداد لنظام السادات

يوجد الان في العراق اكثر من مليوني مصري يستخـدم البعض منهم في اجهزة السلطة القمعية حيث ان لهم خدمات في المباحث المصرية وخبرة في شؤون الامن والمخابرات ويعمل الاخرون في مختلف الدوائر والمؤسسات والمرافق لقـاء أجور تفوق ما يأخذه المواطن العراقي العامل في نفس هذه الاماكن .

لقد فتح النظام العراقي ابواب البلاد امام الالوف المؤلفة من المصريين الذين يستمرون على الورود الى العراق لاسباب مختلفة وفي مقدمتها البطالة والازمة المعاشية الخانقة في مصر وقد انتهج النظام هذه السياسة خاصة بعد اتفاقية كامب ديفيد الصهيونية الاستعمارية وبحجة انه يجب التفريق بين الموقـف من حكم السادات ومن الشعب المصري !؟ واذا كان هـذا صحيحا وتتمسك به كل الحركات التحررية في المنطقة والتـي تؤكد دوما ان نظام السادات لا يمثل شعب مصر وسـوف ينتفض عليه هذا الشعب ان عاجلا أم آجلا ، الا ان موقف الحكم العراقي الاتف الذكر جاء عمليا لاستخدام بعض هؤلاء في عمليات القمع الواسعة ضد الشعب العراقي من جهة وليخفف الضائقة الاقتصادية الواسعة التي يعاني منها حكام مصر من جهة اخرى ويتوضح مدى فائدة نظام السادات من هذه الخطوة اذا اخذنا بنظر الاعتبار سماح حكام بغداد للمواطنين المصريين الموجودين في العراق بتحويل ثلاثة أرباع ما يتقاضوه مـن اجور الى مصر بالعملة الصعبة .

هكذا يخدم نظام بغداد الفاشي الذي ينتهج سياسـة رجعية مؤامرة كامب ديفيد واغراضها وعلى حساب مصالـح شعبنا الحيوية بالرغم من كل ادعاءاته بمعاداة هذه الاتفاقية واتهامه لنظام السادات بالخيانة القوميـة !!

مسلسلة صدام حسين

يقدم تلفزيون بغداد كل يوم برنامجا لمدة ساعة ونصف عن « الرئيس القائد صدام » وصولاته وجولاته في انحـاء مختلفة من العراق يقوم خلالها بتصرفات شخصية نظاهريـة لابراز نفسه وكانه يتفقد أمور الشعب ويعمل على الاطـلاع على مشاكلهوحلهاوالشعب غير مهتمبهذه التصرفات البهلوانية، اصلا لان سياسة النظام العنصرية والفاشية والمعاديـة للشعب معروفة لدى المواطنين ولا يمكن لاي تصرف أو تحرك يقوم به « صدام » ان يبدل هذه الحقيقة ويضلل المواطنين .

لقد سئم ابناء الشعب ما يشاهدونه يوميا مما أخـذ يسمى شعبنا بمسلسله صدام حسين وأدى هذا الامر الى ان يزداد سخط الجماهير على سلطته الدكتاتورية الفردية التـي اخذت طابعا فاشيا لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق وتستند الى (القائد) وزبانيته فقط ، هذه الزمرة التي ترتكب الجرائم اليومية والبشعة بحق خيرة مناضلي شعبنا وابنائه الشرفاء . ان عزلة هذه العصابة عن الجماهير تتوضح يوما بعـد يوم وبشكل لا سابقة له ولن ينفذها كل ما تقوم به من تصرفات أو تحركات او جولات في هذه المنطقة او تلك فالشعب يعتبر هذه السلطة خائنة لمصالحه وحقوقه ولا يرضى باقل من اسقاطها

جريمة جديدة للنظام

بتاريخ ٣٠ــ٧ــ١٩٨٠ اقدمت السلطة الفاشية على جريمة اخرى اضافتها الى سجلها الاسود المتطـخ بدماء الشعب العراقي حين اغارت طائراتها علـى مناطق (روست ، ناوندة كوندة زوور ــ شيرة زوور) وقصفت ساكني تلك المناطق مـن الرحل مـما أدى الى استشهاد ستة منهم واصابة اكثر مـن خمسين اخرين ومعظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ عـدا الخسائر المادية الاخرى من حرق للخيم وقتل للمواشي .. وضحايا النظام الفاشي نتيجة هذا القصف هـي الشهداء : ــ

١ ــ احمد مصطفى (٧٠ سنة) .
٢ ــ حاجي سليمان (٨٠ سنة) .
٣ ــ فاطمة احمد (٥٠ سنة) .
٤ ــ سهمين عبد الله (٤٠ سنة) .
٥ ــ كردستان سيد رسول (٥ اشهر) .
٦ ــ ايوب مصطفى (٥ اشهر) .

اما الجرحى فكان بينها عددا من النساء منها مريم محمد امين وخاتون قادر وخديجة قادر وخونجه قـادر (عمرها سنتان) اضافة الى اكثر من عشرة اطفـال اخرين تتجاوز اعمارهـم بين ثلاثـة اشهر وعشرة سنوات .

سفارا تالنظام تتحول الى أوكار للتجسس والاغتيـال

لم يكتفي الحكم الفاشي بالارهاب والقتل الذي يمارسه ضد جماهير شعبنا وقواه الوطنية في الداخل ، بل ان هـذه السياسة الفاشية تصدر الى الخارج عبر الادوات القمعيـة في سفارات النظام المسخرة لتصفية المعارضين الوطنيين من العراقيين بل ومن غير العراقيين ، فبالامس كانت سفاراتـه في باريس ولندن والكويت ولبنان واليمن الديمقراطية منطلقـا لعناصر مخابراته لاغتيالمناضلين عراقيين وفلسطينيين وايرانيين من أمثال الشهداء خالد العراقي ويحيى العراقي وتوفيق رشدي وعز الدين القلق وسعيد حمامي ومحمـد رمضان وعشرات غيرهـم .

وبالامس القريب طرد دبلوماسيان من سفارته في النمسا بعد ان القى القبض عليهما وهما يحاولان نسف السـفارة الايرانية .. وخلال نفس الفترة تاكدت الاخبار حول علاقـة السفارة العراقية في لندن بحادث احتلال السفارة الايرانية ، في السويد ايضا السفارة متورطة في التجسس على المعارضة ومحاولة شراء عناصر لها داخل البوليس السويدي ، ويمكن ان تورد امثلة كثيرة كلها تدل على تحول سفارات النظـام الى مراكز للتجسس وتجمع عناصر المخابرات فيها لتعقيب المناضلين العراقيين الذين استطاعوا الهرب من بطش النظام ومحاولات اغتيالهم ، وآخر عمل اجرامي قامت به هذه السفارات كان في برلين الغربية ، حيث كان الطلبة الاكراد يعقدون مؤتمرهم ــ مؤتمر جمعية طلبة كردستان خارج الوطن ــ في ١ــ٨ــ١٩٨٠ عندما القت شرطة برلين الغربية القبض على السكرتير الاول للسفارة العراقية في برلين الشرقية مع موظف آخر وبحوزتهم مواد متفجـرة كانت معدة لتفجـيرها في قاعة المؤتمر بواسطة عميل لهم ، بالرغم من كون ــ جمعية طلبة كردستان خـارج الوطن ــ هي جمعية ثقافية وسياسية عامة وتضم الاكراد من مختلف الاقطار وليست لها امتدادات داخل الوطن وان تكـن تؤيد نضال أمتنا في جميع أجزاء كردستان، وهذا دليل آخر على تحول سفارات النظام الى أدوات قمعية لتصفيـة المناضلين العراقيين عربا وكردا وغير العراقيين ايضا ، واستهـدفت عملية برلين الغربية اكرادا من تركيا وايران والعراق وسورية ووفودا شقيقة من المنظمات الفلسطينية والعربية والاوروبية وأماكن اخرى .

ومن ناحية اخرى يبدو ان تنازلات العـراق للقـوى الامبريالية . وعلاقاته الاقتصادية المتازة مع المانيا الغربيـة قد لعبت دورا في التستر علـى هـذه الفضيحـة الجديدة ، وعلى الرغم من ان قوانين برلين الغربية تنص على محاكمة الدبلوماسيين في مثل هذه الحالات الا ان حكومة بون وبسبب مراعاتها للنظام وعلاقات البلدين اوصت سلطات برلين الغربية بترحيل المجرمين .. اننا في الوقت الذي ندين بشدة هذه العملية التي اضافها نظام بغداد الى جرائمه نقول ان لا مفر من سقوط النظام مهما امتدت يده الى المناضلين في داخـل الوطن وخارجه وان استطاع في بعض الاوقات اسكات صوت مناضل فان عشرات آخرين منهم يزدادون اصرارا علـى مناهضتهم له وان دماء الشهداء الذين اغتالهم النظام ليست الا حافزا قويا آخر للمزيد من التصميم والنضال ضده حتـى اسقاطه وتحقيق اهداف الشعب .

هوامش الحرية

في سجل الخالدين

اعتبارا من هذا العدد سوف نخصص صفحة خاصةللشهداء حزينا بشكل خاص وشهداء الحركة التحررية الكرديةبشكل عام . في هذا العدد نتناول حياة الشهداء البارزين من قادة الحزب والثورة والذين لعبوا دورا بارزا في قيادة ثورتناوترسيخ الاتجاه الوطني والتقدمي المعادي لنظام بغـــدادالفاشي وللامبريالية والصهيونية .. ان احياء ذكرى الشهداء والكتابة عن حياتهم ومآثرهم واجب وطني لانهم يمثلون تراثالامة وهم ابطالها الحقيقيون ، كيف لا وقد ضحوا بحياتهم فيسبيلها وسوف يخلدهم تاريخ شعبنا كابطال ناضلوا من أجل قضيته .. في هذا العدد سوف نكتب عن الشهداء القياديين علىعسكري والدكتور خالد وسعدي عزيز والملازم جمال أحمدبناء والملازم أنور مجيد ســـلطان والذين استشهدوا وهم يناضلون في سبيل الشعب وقضية الديمقراطية .

١ ــ الشهيد الخالد الرفيق علي عسكري

ولد الشهيد البطل الرفيق علي عســـكري في قرية (عسكر) ــ ناحية ــ اغجلر ــ التابعة لمحافظة كركوك ــ اكمل دراسته في كركوك واصبح معلما في احدى مدارسها .. شارك الشهيد الخالد منذ شبابه وفي مراحل الدراسة في نضالات المنظمات الكردستانية ثم في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني ونتيجة نشاطاته انتخب عضوا للجنة المركزية للحزب المذكور في المؤتمر الخامس له ، وما ان اندلعت ثورة ايلول ١٩٦١ التحق بصفوف الثورة وكقائد شجاع مارس مهماته في منطقة بهدينان ومناطق أخرى من كردستان وشارك في معارك بطولية ضد قوات العدو ، وخلال سنة ١٩٧٤ عندما شنت السلطة حرب ابادة ضد الشعب الكردي كان الشهيد يتصد كالقوات الفاشية كقائد لمنطقة قنديل (آمر هيز قنديل) وعضو للمكتب العسكري ، وبعد انهيار ثورة ايلول في ١٩٧٥ رجع الى العراق وكان ضمن المهجـرين الى جنوب العراق بوظيفة مدير بلدية رفاعي .. وضمن نشاطات جماهيرنا في ظل النكسة والحالة البائسة التي سيطرت على النفوس شارك الشهيد في الجهود التي ادت الى تاسيس الحركة الاشتراكية الكردستانية واصبح عضوا في المكتب السياسي وقد كان ضمن المجموعات الاولى التي فجرت الثورة واصبح فيما بعد قائدا عاما لقوات البيشمه ركه وقام بدوره التاريخي في قيادة فصائل الانصار ضد قوات النظام وخاض معارك بطولية . وفي ربيع ١٩٧٨ توجه الى كرستان تركيا على رأس قوة كبيرة ، ثم وقعت معركة دموية مع مجموعة القيادة المؤقتة مما ادى الى اسر الشهيد علي والشـــهيد خالد وشيخ حسين وقد انقطعت اخبارهم حتى تاكد لنا انهم قتلوا بعد أسرهم بفـترة قليلة على يد نفس المجموعة المجرمة ، المجد والخلود للشهيد الخالد علي عسكري ورفاقه والخزي والعار لاعداء شعبنا .

٢ ــ الشهيد الخالد الرفيق خالد سعيد

ولد الشهيد الخالد الرفيق الدكتور خالد سعيد في مدينة ــ كوينسجق ــ محافظة أربيل ــ وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها وبعدها انقطع عن الدراسة بسبب نشاطاته السياسية في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني في العهد المباد وقد تعرض الى السجن واضطر الى الاختفاء أوقات كثيرة وكلها أدت الى عدم تمكنه من اكمال دراسته الا انه التحق (بالمعهد الطبي) وأكمله ، التحق بصفوف ثورة ايلول ١٩٦١ منذ انطلاقتها الاولىوببطولة وشجاعة قاتل أعداء شعبنا وناضل في صفوف البيشمه ركه وشارك في المعارك البطولية في مناطق مختلفة وخاصة في سهل كوينسجق وسفين ودوكان ووادي خلكان وخال خالان ، عدا انه مارس عمله كموظف صحي وبنجاح في خدمة البيشمه ركه والمواطنين . وبسبب شجاعته وتفانيه اصبح آمرا لفصيل (حاجي قه لا) (آمر بتاليون) وفي سنة ١٩٧٣ أصبح قائدا لقوة كوسرت وحتى انهيار الثورة في ١٩٧٥ كان يقاتلفي الصفوف الامامية ، رجع بعدها الى العراق ، شارك في الانتفاضة المسلحة لشعبنا في سنة ١٩٧٦ ضمن المفارز الاولى مع رفاقه الآخـــرين وكان أحد قادة البيشمه ركه البارزين اضافة الى كونه عضوا في المكتب السياسي للحركة الاشتراكية الكردستانية . لقد ناضل الشهيد في ثورة كردستان الجديدة بشجاعة وبطولة نادرة وتحمل دوره كقائد فذ حتى استشهد على يد القيادة المؤقتة المجرمة في اواسط عام ١٩٧٨ على الحـــدود التركية العراقية وبذلك دخل سجل البطولة ، المجد والخلود للشهيد البطل خالد ورفاقه الابطال .

٣ ــ الشهيد الخالد الرفيق سعدي عزيز (سعدي كجكة)

ولد الشهيد البطل سعدي عزيز في قرية (سى بيران) في منطقة قوشتبه التابعة لمحافظة أربيل من عائلة فلاحية ، وبسبب كونه من عائلة فقيرة واعالته لعائلته لم يتمكن من اكمال دراسته بعد الابتدائية ، كان الشهيد من الذين التحقوا بثورة ايلول منذ السنوات الاولى لانطلاقتها ، شارك في معارك كثيرة خاضتها البيشمه ركه وابدى خلالها بطولة وشجاعة نادرة وخاصة في معارك (چمى ريزان وسهل اربيل وكويسنجق وبالك ومناطق أخرى وفي سنة ١٩٦٦ شارك في المعركة الكبيرة في زوزك من هذه المعركة اشتهر كبطل ومقـــاتل شجاع وفي سنة ١٩٦٩ اصبح قائدا لفرع في الفصيل الثاني (سهل أربيل) وفي سنة ١٩٧٤ ساهم بشكل فعال في المعارك التي خاضتها الثورة ضد النظام الفاشي في معارك سهل اربيل وفي قنديل وجرح في معارك ماكوك الدامية ثم اصبح قائدا لفصيل في قوات قنديل ، وبعد انهيار ثورة ايلول رجع الى العراق وأبعد الى بغداد ومن هناك شارك مع رفاق آخرين في التصميم لاستئناف المقاومة المسلحة ضد استمرار سياسة السلطة الفاشية وبشكل أكثر شراسة بعد انهيار الثورة وكان من ضمن الاوائل الذين فجروا الثورة الجديدة في ١٩٧٦ واضافة الى كونه عضوا في قيادة الحركة الاشتراكية الكردستانية أصبح قائدا لقاطع اربيل لقوات البيشمه ركة وقد شارك في عدة من المعارك التي خاضتها قوات الانصار حتى استشهد يوم ٨ ــ ٣ ــ ١٩٧٨ في (ملحمة ده شنيو) الخالدة التي ستبقى صفحة مشرقة في تاريخ شعبنا سجلها البطل ورفاقه الشهداء الآخرين بدمائهم الزكية .

٤ ــ الشهيد الخالد الرفيق الملازم جمال احمد بناء

ولد الشهيد البطل جمال في سنة ١٩٤٨ من عائلة فقيرة في محلة طيراوة ــ محافظة اربيل وقد تفتحت عيناه على الظلم والقهر الذيعانيه شعبه الكردي وبسبب اخلاقه العالية وذكائه كان محط احترام زملائه منذ صغره ، وقد انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة اربيل وقد توفيت والدته وهو في العام الثامن من عمره دخل كلية الشرطة سنة ١٩٦٨ وتخرج منها سنة ١٩٧١ بدرجة (ملازم ثاني) وأصبح (آمر انضباط) الشرطة في اربيل وخلال وجوده في اربيل وبعد اصبح مدير قسم مكافحة الاجرام ساهم بشكل فعال ضد المجرمين ومن أجل راحة المواطنين لقد كان الشهيد يناضل في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني وينفذ المهام التي توكل اليه بكل تفان واخلاص وفي سنة ١٩٧٤ التحق بثورة ايلول لصد الهجمة الفاشية وحرب الابادة التي فرضتها السلطة العنصرية في كردســـتان وقد ناضـــل بين صفوف البيشمه ركه واصبح مساعد لقائد الفصيل لقوات بالك وشارك في معارك الشرف في زوزك وكه روي عمر آغا ومناطق أخرى من بالك ، بعد انهيار ثورة ايلول ذهب الى ايران ومن هناك سافر الى سورية مع مجموعة من رفاقه الثوريين واصبحعضوا في اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني التي تشكلت من مجموعة من الكوادر القيادية والقاعدية ، ومن سورية شق طريقه عبر اختراق الحدود التركية مع مجموعة من رفاقه الثوريين والتحـــق بالثـــورة الجديدة في كردستان للمشاركة فيالكفاح المسلح وقد شارك بعد وصوله الى كردستان في عمله السياسي والعسكري كعضو في اللجنة التحضيرية وكمساعد لقائد قاطع اربيل (الشهيد سعدى) ، وبينما كان الشهيد البطل جمال والشهيد البطل ياسين قادر مورنكه بي يقومان بتنفيذ مهامهما في ١٩ ــ ١٠ ــ ١٩٧٧ في منطقة نازه نين ــ محافظة أربيل ــ حوصروا بقوة عسكرية كبيرة للعـــدو باسناد الطائرات والاسلحة الثقيلة ولكن الموت عندهم كان اسهل من تسليم انفسهم لذلك قررا أن يخوضا معركة الشرف الى آخرطلقة عندهما وبعد أن أوقعا فيصفوف العدو عدداكبيرا من القتلىوقاتلا بشجاعة وبطولة نادرة واصبحا اسطورة يرددها أهالي المنطقة ومزجت دمائهما الزكية بارض كردستان الحبيبة وستبقى ذكراهما خالدة في قلوب المناضلين مدى الدهر .

٥ ــ الشهيد الخالد الرفيق الملازم أنور مجيد سلطان

ولد الشهيد البطل الملازم أنور في ١٩٤٦ من عائلة فقيرة في محافظة السليمانية ومنذ ان فتح عيناه على الحياة عرف الظلم والاضـــطهاد الذي يعيشه شعبنا في ظـــل الانظمـــة الديكتاتورية ، أكمل الشهيد دراســـته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مدينة السليمانية وفي سنة ١٩٦٥ دخل الكلية العسكرية وتخرج في ١٩٦٨ مرتبة مـــلازم ثاني في الجيش العراقي ، التحق بالجيش الثوري الكردستاني في سنة ١٩٧٢ وبعد اندلاع القتال في سنة ١٩٧٤ أصبح قائدا لفرع قوات غرداغ وبسبب شجاعته وبطولته التي أبداها خلال المعـــارك التي شارك فيها اشتهر في المنطقة واحبه الجماهير ، وبعد انهيار الثورة رجع الى العراق ، ثم كان ضمن المفارز الاولى التي فجرت الثورة الجديدة في ١٩٧٦ وقد لعب دورا مشرفا وقام بخدمة البيشمه ركه والفلاحين وكان شديد الالتصاق بهم يستمد حياته وقوته منهم لذلك كان محبوبا من قبلهم وقد كان ضمن القوة التي توجهت الى تركيا وفي الطـــريق عندما واجهت البيشمه ركه مصاعب جمة من جـــوع وتعب ، قام الشهيد وبعض من رفاقه باختراق الحدود الايرانية للحصول على مؤن ومساعدة من أهالي القرى ولكنه وقع أسرا بيد جلاوزة الشاه المقبور فاعتقل وبقي في الاعتقال حتى بداية الانتفاضة الشعبية في ايران ، وشارك في الانتفاضة مع الجماهير الايرانية ثم التحق بثورة شعبه في كردستان في بداية ١٩٧٩ الشهيد الخالد ناضل كعضو في اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني ، وبعد توحيد التنظيمين (اللجنة التحضيريـــة والحركة الاشتراكية الكردستانية) اصبح عضوا في اللجنـــة القيادية للحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد وكان الشهيـــد عضوا في المكتب العسكري وقائدا لقوات الهريم (٤) وبينمـــا كان يقوم بواجبه الوطني والقومي استشهد في ٢ / ٩ / ١٩٧٩ على يد اعداء امتنا مـــن المنصربين ، وفي ٧ / ٩ / ١٩٧٩ شيعت جماهير السليمانية نعشه تشيعا مهيبا واقفلت الدكاكين والمحلات ابوابها على شكل مظاهرة شعبية حبا بالبطل وسخطا على جميع اعداء شعبنا من الفاشيين .

البيشمه ركة الابطال في مواجهة الفاشية

تواصل فصائل الانصار الكردستانية (البيشمه ركه) العاملة تحت راية الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد عملياتها البطولية ضد قوات ومرتكزات النظام الديكتاتوري العنصري في كردستان ، وقد نفذت بيشمه ركتنا الابطال اكثر من (٩٠) عملية بطولية خلال الاشهر الخمسة الماضية ، نشرت تفاصيل معظمها في البلاغين العسكريين الصادرين في حزيران وأيلول ١٩٨٠ وقد بلغت خسائر القوات الفاشية خلالها اكثر من (٥٠٠) بين قتيل وجريح ودمرت ثلاثة ربايا عسكرية واكثر من (٤٠) سيارة عسكرية والتحق بصفوف قواتنا اكثر من (٣٠٠) مقاتل بينهم (٣٠) من أفراد الجيش ، وقد استشهد وجرح خلال نفس الفترة الابطـال :

١ ــ الرفيق الشهيد محمد حاجي سليمان ــ الهريم (٦) استشهد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٩٨٠.

٢ ــ الرفيق الشهيد عبد الله ملا سليم الهريم (٦) استشهد بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٩٨٠.

٣ ــ الرفيق الشهيد عزيز سليمان احمد الهريم (٦) استشهد بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٩٨٠

٤ ــ الرفيق الشهيد أحمد خان أمر الهريم (١٠) استشهد بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٨٠.

٥ ــ الرفيق الشهيد عبد الله رسول الهريم (١٠) استشهد بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٨٠.

٦ ــ الرفيق الشهيد كويخا قادر حسن أمر فصيل قوة خاصة تابعة للمكتب العسكري ــ استشهد بتاريخ ٢٢ / ٥ / ١٩٨٠ .

٧ بتاريخ ٢٠ / ٧ / ١٩٨٠ استشهد أربعة من رفاقنا الابطال في معركة (شاخه بيسكة) بالقرب من أربيل ،

٨ ــ صدر احكام الاعدام بحق (١٠) من رفاقنا لم نصل اسماءهم ولا ظروف اعتقالهم واعدامهم وسوف ننشر ذلك في العدد القادم .

٩ ــ خلال هذه المعارك جرح اكثر من (٢٠) من رفاقنا تماثلوا للشفاء جميعا وآخر جريح كان الرفيق شيركو شيخ علي آمر الهريم (٤)

١٠ ــ الشهيد قادر ابراهيم ــ من أهالي قرية شيخ سانان استشهد تحت التعذيب داخل القرية على يد الفاشست بتهمة التعاون مع البيشمه ركه .

١١ ــ الشهيد مصطفى عزيز ، من أهالي قرية نوتمة استشهد على يد الفاشست بتهمة التعاون معالبيشمه ركه .

١٢ ــ الشهيد هاشم حميد : من اهالي قرية نوتمة استشهد على يد الفاشست بتهمة التعاون مع البيشمه ركه .

١٣ ــ نتيجة القصف المدفعي لقوات السلطة لقرية بيكلاسن استشهد المواطنون الشهداء حمه وسو ، حسن حمه وسو ، أحمد عبد الله مينه ، محمد عبد الله أحمد ، حمه رسول ويسه ، ابراهيم حمه رسول ، حسن أحمد حسين ، محمد رسول ابراهيم وسين رسول حسن .

١٤ بتاريخ ١٢ / ٥ / ١٩٨٠ قصفت طائرات العـدو الفاشي تجمعا لعدة عوائل على نهر سوريان (شاربازير) ــ السليمانية فقتلت (١٩) شخصا بينهم عدد من النساء والاطفال واحرقت (٥) سيارات وقتلت (٥٩) حيوانا .

١٥ ــ بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٩٨٠ وكما فعلت القوات الفاشية في قرية بيكلاسن ، عملت هذه القوات نفس الجريمة في قرية (ديري) التي تبعد (٤) كم عن قلعة دزه وقتلت (١٠) مواطنين رميا بالرصاص دون محاكمة ودون توجيه اية تهمة ، مجرد نزعات فاشية متاصلة في نفوسها الحاقدة .

١٦ بعد مقتل ضابط وجندي على يد اثنين من البيشمه ركه الابطال في ١٥ / ٧ / ١٩٨٠ في منطقة قريبة من مدينة بنجوين ــ محافظة السليمانية ، مما حدا بالفاشست الى دفن أحد الرعاة حيا لكونه كان قريبا من مكان وقوع الحادث .

١٧ ــ ليلة ٣ ــ / ٨ / ١٩٨٠ القى احد المرتزقة قنبلة يدوية على منزل كويخا صالح لقتل أحد مسؤولي البيشمه ركه الذي كان موجودا في قرية جوخماخ وفي المنزل المذكور ادى انفجارها الى استشهاد كويخا صالح وزوجته واصابة اطفاله الثلاثة بجروح وجرح اثنين من رفاقنا .

ــ من الواضح ان العمليات البطولية التي تنفذها البيشمه ركه الابطال تصل تفاصيلها في فترات مختلفة بسبب بعد المغارز وانتشارها في مناطق واسعة وعدم وجود وسائل للاتصال السريع ، من هنا يأتي نشر هذه العمليات بعد فترة من تنفيذها . كما ان الاعلام المركزي للحزب يصدر باللغة العربية بلاغات عسكرية دورية تتضمن اهم العمليات التي تنفذها البيشمه ركه والتي تنشر تفاصيلها في جريدة الحزب باللغة الكردية (ده نكى بيشمه ركه) أو في بلاغات المكتب العسكري ، فيما يلي نشر البلاغ العسكري رقم (٨) الصادر عن (المكتب العسكري) وفيه بعض العمليات التي نفذتها البيشمه ركه لم تنشر ضمن البلاغ العسكري الصادر عن (الاعلام) لشهر ايلول ١٩٨٠ .

بلاغ عسكري رقم ــ ٨ ــ

يوما بعد آخر تزداد عزلة النظام الديكتاتوري القمعي الحاكم في بغداد عن جماهير شعبنا في العراق وعن العالم . وشعبنا الذي لم يرضخ لمخططات هذ االنظام يرفع صوته عاليا وبمختلف الاشكال في مواجهة قمع واضطهاد السلطة . الذي تزايدت معدلاته منذ مجيء النظام .

ومقاتلو حزبنا من البيشمركه الابطال يواصلون نضالهم الثوري الدامي مشاركين ابناء شعبهم في التصدي للمعتدين وللمساهمة في تعزيز الوحدة الوطنية ازاء المحنة التي يعيشها شعبنا العراقي البطل . والان يسطر البيشمه ركه الابطال صفحات مشرقة معمدة بالدم والنار وهم اذ يتصدون للعدو في كل وقت ومكان فان هذا العدو المتغطرس لم يعد قادرا على الافلات من الضربات المحكمة ولم تعد طائراته ولا اجهزته الحديثة قادرة على منع عقاب الشعب من الوصول اليه .

وخلال الفترة الواقعة بين النصف الثاني من تموز وحتى اليوم الثامن عشر من شهر آب تمكنت قوات البيشمه ركه الباسلة التابعة لحزبنا من القيام بعمليات عسكرية وسياسية واسعة ندرج في ادناه اهمها :

١ ــ في يوم ١٦ تموز ١٩٨٠ قامت مفرزة من بيشمركتنا الابطال من قوة الكرت الثالث التابع للهريم (١٤) بزرع عدة الغام على طريق الربايا العسكرية للعدو في (دوليشك وكيوفرمش) وفي اليوم التالي انفجر احد الالغام مما ادى الى مقتل اثنين من العسكريين وجرح ثالث .

٢ ــ في ٢٠ تموز ١٩٨٠ وردت الى حزبنا تفاصيل الخسائر التي مني بها العدو في المعركة التي حدثت في ٢٠ تموز الماضي في منطقة سهل اربيل منطقة (شاخه بيسكه) وهي كالتالي بـ :

أ ــ مقتل ــ ٢٥ ــ عسكريا بينهم ضابط برتبة نقيب وجرح ٢٨ آخرين .

ب ــ مقتل ــ ٧ ــ من مرتزقة ــ الجحوش ــ وجرح ٧ آخرين .

ج ــ جردت السلطة قسما من المرتزقة من اسلحتهم بعد فشلهم في صد هجمات البيشمه ركه وعقابا لهم .

٣ ــ في ٢٠ تموز ١٩٨٠ ، وبينما كانت قوات السلطة تقوم بحماية مسؤولها وهم يطلبون من الاهالي في ناحية (طق طق ــ قضاء كويسنجق) الاشتراك في التصويت لانتخابات المجلس التشريعي المزيف . وبعد تطور الخلاف بينهم وبين الاهالي حدث اشتباك مع اجهزة الامن والقوات الحكومية .وقد اضطرت السلطة الى الاستنجاد بمزيد من قواتها لتامين السيطرة على المنطقة.. وقد اسفر الاشتباك عن جرح خمسة من الاهلين واعتقال ٤ آخرين لا زال مصيرهم مجهولا واصيب في الاشتباك معاون امن الناحية واثنان من شرطة . وامتنع الاهالي في النهاية عن التصويت للانتخابات الحكومية .

٤ ــ في ٢٨ تموز قامت قوة الهريم ١٤ باقتحام مدينة رانيه حيث وجهوا ضربات عنيفة الى تجمعات المرتزقة والتي تساندها قوات السلطة داخل المدينة حيث تم تدمير عدد من مواقعهم ولم تحدد الخسائر . غيما عادت قواتنا الى قاطعها سالمة دون خسائر .

٥ ــ في ٣٠ تموز ١٩٨٠ قامت احدى طائرات العدو المقاتلة بقصف قرية (وه رته) بالقنابل والصواريخ . في عملية ارهابية انتقامية . وقد ادى القصف الى تدمير عدد من بيوت الفلاحين الآمنين واصيب ٢٢ منهم بجروح. اسفرت المعركة عن جرح ثلاثة من البيشمركه من الهريم (١٤) . وهكذا تكشف السلطة كل يوم عن وجهها الفاشي ونضيف الى جرائمها جريمة بعد أخرى .

٦ ــ في ليلة ١ ــ ٢ (٨) ١٩٨٠ قامت مفرزة من البيشمركه الابطال العاملين في الكرت الرابع من الهريم (١٤) بالهجوم على ربايا العدو في قرية (كرد جان) القريبة من ناحية (جوار قورنة) قصفتها بقذائف الـ (آر . بي . جي) والمدافع الرشاشة حيث تم تدمير عدد من هذه المواقع . وعادت قواتنا الى مقاطعها سالمة .

٧ ــ ليلة ٤ ــ / ٨ / ١٩٨٠ قامت مفرزة من بيشمركتنا الابطال من قوة الكرت الاول والثاني التابعة للهريم (٣) بالتوغل داخل مدينة السليمانية وتمكنت من اقتحام دار المرتزق مدير برق وبريد السليمانية الذي لاذ بالفرار وقد استولى البيشمركه على سلاحه الكلاشينكوف المرقم (٧٩ . ج . ش) .

٨ ــ ليلة ٥ ــ ٦ و ٨ ــ ٩ / ٨ / ١٩٨٠ قامت مفرزتين من قـوة الهريم (٣) بالدخـول الى مدينة السليمانية مركز المحافظة حيث نشرت بيانات وأدبيات حزبنا وتجولوا في شـوارع المدينة منشدين الاناشيد الثورية وسط تهليل وتصفيق أهالي المدينة ثم عادوا قاطعهم دون ان تجرؤ قوات السلطة وعملاءها من مواجهتهم .

٩ ــ في ٨ / ٨ / ١٩٨٠ قامت مفرزة من بيشمركتنا الابطال من قوة الكرت الثاني التابع للهريم الثالث بنصب كمين بقوات العدو على الشارع العام الموصل بين مدينة السليمانية وازمر . وفي الساعة الخامسة والنصف مساء وقعت قوة عسكرية من القوات الخاصة التابعة للسلطة في الكمين . حيث اوقع فيها البيشمركه الابطال اصابات مباشرة وكبدوها خسائر كبيرة .. وقد حدثت المعركة أمام انظار الجماهير الكردية وبحضور افواج من المصطافين على الشارع العام . وكانت خسائر السلطة (١٠) من القوات الخاصة وجرح عدد كبير منهم . وقتل اثنان من المرتزقة العاملين مع قوات السلطة .. وقد عمدت السلطة الى قصف عشوائي للمناطق المجاورة لمحل الاشتباك كمحاولة لرد الاطمئنان الى نفوس قواتهم المنهارة .

١٠ ــ ليلة ٨ ــ ٩ / ٨ / ١٩٨٠ قامت مفرزة من قوة المكتب العسكري بالدخول الى مصيف حاج عمران . حيث قامت بنشر بيانات الحزب وأدبياته والصقت على جدران المصيف بوسترات الشهيد البطل أحمد خان . وانشدت الاناشيد الثـورية . وعادت المفرزة الى قاطعها سالمة .

١١ ــ يوم ١٢ / ٨ / ١٩٨٠ وعندما كانت قوة من بيشمركتنا الابطال من قوة الكرت الرابع التابع الهريم (١٤) يقومون بمهامهم الثورية في المنطقة . حصل اشتباك مع الربايا العسكرية المحيطة من جبل (هندرين) و (آكو) حيث تمكنت قواتنا من اسكات مصادر نيران القوة الحكومية وعادت الى قاطعها سـالمة .

١٢ ــ في يوم ١٣ / ٨ / ١٩٨٠ اشتبكت مفرزة من بيشمركتنا الابطال من قوة كوسره ت التابعة الهريم (١٥) مع قوة كبيرة من قوات السلطة تسـاندها (١٤) طائرة هيليكوبتر عسكرية . وقد حدثت معركة كبيرة بين القوتين من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر شملت اطراف قرية جناران في بنار كوسره ت وقد تمكنت قواتنا من اسقاط طائرة هيليكوبتر حكومية وأوقعت بين افرادها خسائر كبيرة وعادت المفرزة الى قاطعها سالمة .

١٣ ــ في يوم ١٨ / ٨ / ١٩٨٠ قامت مجموعة من المرتزقة قوامها ١٦٠ مرتزقا . الذين بقودهم المجرمين عبد الرحمن بيشه بى وعمر صوفي وعبد الله تورك بالهجوم على قوة تابعة للهريم (١٤) لحزبنا قرب قرية (وه رته) وحدثت معركة عنيفة حيث استبسل مقاتلو البيشمركه الابطال في القتال والتصدي للمرتزقة . الذين دعمتهم طائرات الهيليكوبتر العسكرية وكبدوا العدو الخسائر التالية :

أ ــ اصابة طائرة هيليكوبتر حكومية سقطت عند معسكر اللواء الحكومي في خانقاه .

ب ــ مقتل اثنين من المرتزقة من بينهم اخ المجرم عبد الرحمن بيشه بى واصيب عدد كبير منهم بجراح . وعادت قواتنا الى قاطعها سالمة .

والى أمام ...

ــ المكتب العسكري ــ
للحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد

ده نكي پيشمه ركة

صدرت في أشهر حزيران ، تموز — آب ١٩٨٠ الاعداد ٧ ، ٨ ، ٩ من الجـريدة المركزية للحزب باللغة الكردية (ده نكي بيشمه ركه) ، وقد تضمنت مقالات سياسية وثقافية مختلفة ، اضافة الى اخبار الثورة في كردستان ، نشير باختصار الى اهم ما ورد فيها :

العدد السابع : — تضـمن المقال الافتتاحي للعـدد توجيه التحية والوقوف باجلال أمام ذكرى الشهداء في شهرهم، شهر حزيران ، شهر التضحية والدم والفداء ، هذا الشهر الذي يعتز به شعبنا بكل فئاته وشرائحه ويفخر باولئك الابطال الذين سطروا بدمائهم الزكية بلاهم بطولية في تاريخ شعبنا ، ففي ١٩ حزيران صعدتكوكبة من قادته اعواد المشانق في العهد الملكي المباد بكل انفة وكبرياء وفي ٩ حزيران سجل تاريـخ شعبنا ملحمة أخرى سطرت بدماء شهدائنا . وبعد أن يتطرق المقال الافتتاحي الى نضال أمتنا الخالد بالفداء يؤكد اصرار مناضلي حزبنا على السير في الدرب الذي سلكه شهداء الامة واضاؤوه بدمائهم حتى تتحقق الاهداف التي استشهدوا من اجلها .

— وهناك مقال باللغة العربية بعنوان — الجبهة أمل الجماهير — للفوز بالسلطة الوطنية الديمقراطية يؤكد على ضرورة قيام الجبهة لقيادة نضال الشعب العراقي واسقاط السلطة واقامة نظام ديمقراطي يتحقق في اطاره الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان . ويتطرق المقال الى الاوضاع الحالية في العراق وتصاعد نضال الجماهير وزيادة النقمة على النظام الذي يعاني العزلة الداخلية والعربية والعالمية ، وبعد أن يسرد المشاكل المعاشية التي يعانيها شعبنا على اكثر من صعيد والتي لا أمل له بحلها في ظل مثل هذا النظـام يوجه نداء لابناء الشعب العراقي عموما للمزيد من النهوض بوجه الطغمة الدكتاتورية المتسلطة على رقاب شعبنا ويدعو الاطراف والقوى السياسية لادراك جسامة المهام الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة الدقيقة ونبذ خلافاتها الثانوية والارتقاء الى مستوى مسؤولياتها التاريخية وضرورة الشروع الفعلي بتحقيق المهمة المقدسة لانقاذ الشعب العراقي من ظلم واستهتار الطغمة المتسلطة عليه والاسراع في اقامة الجبهة الوطنية وتحقيق أماني الشعب فيالرفاه الاجتماعي والتمتع بالديمقراطية وارساء قواعد المساواة وترسيخ الاخوة بين العرب والاكراد والاقليات الاخرى .

— الادب والثورة : باب ثابت في كل عدد وقد تناول العدد (٧) من الجريدة موضـوع — الادب وقضـايا الثورة — وترابطهما وضرورة ترسيخ هذا الترابط ووضع الادب في خدمة الثورة ... ثم نشر قصيدة مهداة من الرفيق (سه رباز) للشهيد سلام مام عولا يجسد فيها اعتزازه به وبطولاته وعزمه وتصميمه على الصمود حتى الاستشهاد والعهـد على المضي في طريقه ... كما نشرت ضمن باب الادب والثورة ايضا مقالة أدبية بقلم الرفيق (ئالان) عن حوار يجري بين معلم احد المعسكرات الاجبارية للمهجرين وطلبته يتناول قضايا الوطن والشعب ، واثناء النقاش وسرد مآسي الشعب وصمود البيش مه ركه تلتهب المشاعر وينتهي الحوار بترديد النشيد القومي (ئه ي ره قيب) وفي اليوم التالي ينتهي الامر بالمعلم الى السجن .

— في العدد (٧) : ايضا مذكرة من الاتحاد العـام لمعلمي كردستان الى منظمة اتحاد المعلمين العالمي (فيز) واتحاد المعلمين العرب ومؤتمره المنعقـد في دمشق بتاريخ ٢١ — ٢٩ — ٥ — ١٩٨٠ والاحزاب والقوى التقدمية العربية والايرانية والعالمية والامم المتحدة، تطرقت المذكرة الى الاوضاع الحالية التي يعيشها الشعب العراقي بشكل عام ووضع الثقافة والتعليم في كردستان بشكل خاص موضحة السياسة الشوفينية والعنصرية التي يمارسها النظام في كردستان واقدامه على اعدام (١١٥) معلما كرديا خلال السنوات الاربعة الماضية وسياسة الفصل الكيفي ضد المعلمين الكرستانيين فقد تم فصل (١٥٦) معلما كرديا في الفترة الاخيرة من تربية نينوى فقط ، كما تشرح ممارسات النظام وسياسته الارهابية والضغط على معلمي كردستان لارغامهم على الانتماء الى الحزب الفاشي الحاكم ، وتتطرق المذكرة الى معاناة المعلمين الكردستانيين من غياب المناهج الوطنية والتقدمية حيث ان المؤسسات التربوية الحكومية تحـاول بشتى الوسائل نشر الافكـار والمناهج الشوفينية والرجعية والعنصرية في المدارس ، اضافة الى اقدامها على تعريب المناهج الذي اثر سلبيا على المستوى العلمي للطلبة ، وبعد أن يضع الاتحاد العام لمعلمي كردستان هذه الحقائق أمام الاتحادات والمنظمات التعليمية العالمية والمنظمات الوطنية والانسانية يتوجه اليهم برفع اصواتها احتجاجا على الاعمال والخروقات الخطرة التي يرتكبها النظام الحالي ويطالب الاتحاد هذه الجهات بدعم النضالات الوطنية والمهنية لمعلمي كردستان والعراق ومساندة الكفاح الوطني لشعبنا الكردي الذي يتعرض لحرب ابادة صامتة .

— في العدد (٧) : أيضا نقرأ عن حياة خمسة من ابطال الحزب والثورة الشهداء الذين وهبوا حياتهم في سبيل قضايا شعبهم وخاضوا معارك البطولة والشرف تحت راية حزبنا الاشتراكي الكردستاني الموحد وباستشهادهم دخلوا سجل الخالدين وهم كل من الابطال الشهداء :

— الشهيد الخالد ابو بكر سيكانيان — من مواليد ١٩٥٣ سورداش — محافظة السليمانية .

استشهد في اوائل ١٩٧٩ في قرية « سه ركه لو » مع أخيه المقاتل جمال الذي استشهد هو الاخر .

— الشهيد الخالد لطيف حسن شه مه يي — من مواليد ٣ — ١٠ — ١٩٦٣ قرية (شه مه) محافظة السـليمانية استشهد بتاريخ ٢٥ — ٤ — ١٩٨٠ .

— الشهيد الخالد روستم عزت نادر من مواليد ١٩٥٢ « كوسينجق » محافظة اربيل — استشهد في ربيع ١٩٧٨

— الشهيد الخالد احمد خدر ميرزا — من مواليد حاج عمران — محافظة اربيل وهو من عائلة مناضلة استشهد والده في عام ١٩٦٣ . ومنذ عام ١٩٦٥ التحق بصفوف ثورة ايلول وحتى يوم استشهاده خاض معارك بطولية كثيرة نال قبل استشهاده شرف قيادة القاطع (١٠) بجدارة .

استشهد في ١٢ — ٥ — ١٩٨٠ في قرية سماقولي كرنك

— الشهيد الخالد كويخا قادر حسن — لقد كان الشهيد رمزا للنضال الدؤوب ورغم سنه الذي تجاوز الخمسين فقد كان الشهيد من أوائل الملتحقين بثورة ايلول ١٩٦١ وبثورة كردستان الجديدة في ١٩٧٦ وناضل في صفوف البيشمركه وخاض معارك بطولية ابدى فيها شجاعة نادرة وهو والد الشهيد خدر قادر الكادر الحزبي وآمر الفصيل في الهريم (٦) الذي استشهد في خريف ١٩٧٩ وكان آخر مهمة انيطت اليه قبل استشهاده يوم ٢٣ — ٥ — ١٩٨٠ هي قيادة فصـيل من البيش مه ركه يرتبط بالمكتب العسكري

— وفي الصفحة (١٤) من ده نكي بيش مه ركه من العدد (٧) نشرت بعض الجرائم التي اقترفتها السلطة خلال الفترة الاخيرة من قتل واعدام وحرق للقرى ، ثم يتطرق العدد نفسه في صفحاته الباقية الى العمليات البطولية التي خاضتها بيشمركتنا الابطال خلال شهر أيار ١٩٨٠ وهي ٢٤ عملية مختلفة . سبق وان نشرت ضمن بلاغات الحزب العسكرية .

العدد الثامن : صدرالعدد الثامن في شهر تموز — ١٩٨٠ سنتناوله في العدد القادم بالنظر لتاخر وصـوله الينـا .

العدد التاسع : عدد خاص صدر بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد وقد تضمن :-

— مقال افتتاحي بعنوان (٨ آب تطور جديد في الحركة التحرير الكردية تطرقت فيه الى هذه الذكرى المجـيدة ، حيث تأسس الحزب نتيجة الظروف الموضوعية والذاتية التي افرزتها نضال شعبنا في كردستان العراق .. ان حزبنا الذي ولد في خضم الكفاح المسلح الذي يخوضه شعبنا ضد النظام الديكتاتوري العنصري ، وهو يجسد ارادة الجماهير الكادحة المؤمنة باهدافه ، ثم تطرق المقال الى ظروف تاسيس الحزب والى العمل كقيادة جماعية التي سادت عمله التنظيمي ، والدور المهم الذي قام به من خلال النضال السياسي والمسلح طيلـة السنة الماضية ، والتضحيات الجسام التـي قدمها بدمـاء عشرات الشهداء وهو يتصدى ببطولة ضد القوات الفاشية لنظام بغداد . ويأتي ضمن المقال التاكيد على دور الحـزب وحرصه لصيانة وحدة الصف الوطني في كردستان وتعاونـه وتحالفه مع الاحزاب العراقية في طريق تعريق الثورة ، وادانته بشدة لاستعمال العنف لحل الخلافات الثانوية بين مختلـف الاطراف التي تناضل وتقاتل ضد النظام علـى السـاحـة الكردستانية ، لذلك ابدى استعداده وبذل جهوده وطاقاته في سبيل تحقيق وحدة المقاتلين من أجـل جماهـيرنا ، كمـا يتطرق المقال الى ايمان الحزب بضرورة تشكيل الجبهة الوطنية العراقية وكيف ان الحزب ناضل خلال السنة الماضية من اجل ذلك ، وشارك في الجهود التي بذلت وتبذل لتحقيقها باعتبارها ضرورة تاريخية ملحة لاجتياز المحنة التي وقع فيهـا شعبنا والتصدي لنظام القتل والاجرام ، واخيرايتطرق المقال الافتتاحي للعدد (٩) من (ده نكي بيشمه ركه) الى الدور القومـي الذي لعبه الحزب من خلال توثيق علاقاته مع سائر الاحـزاب الكردستانية في الاجزا الاخرى ، ومساندة نضال شعبنا العادل فيها ضد الامبريالية والعنصرية ومن اجل تحقيق حقوقه فـي الديمقراطية والتحرر .. ويختتم المقال اصرار الحـزب على المضي في طريق الثورة .. طريق الجماهير الكادحة حتـى تحقيق كامل اهداف الحزب في الديمقراطية والاشتراكية .

— نشر في العدد (٩) ريبورتاجا مع عدد من الرفـاق القياديين بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس الحزب تطرق الرفاق في اجاباتهم على الاسئلة على دور الحزب المتميز في الثورة ، وعن قضية الاشتراكية كاستراتيجية ثابتة للحزب مستوحاة من المبادىء التي اقرت في الكونفرانس التاسيسي ، كذلك تطرق الرفاق الى الافاق المستقبلية المشرقة لقضية شعبنا في ضوء الاوضاع الراهنة والانتصارات التي احرزتها نضالات الشعوب في العالم .

— في الصفحة (١٠) من العدد مقال بعنوان (الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد وموضوع العمال والفلاحين) وقد اء فيه « لقد جسد الحزب التصاقه بالعمال والفلاحين من خلال ايمانه ونضاله من اجل الاشتراكية في ضوء النظريـة العلمية ، ومع ان الحزب ليس حزب طبقة معينة الا ان الحلقة الرئيسية في تكوينه التنظيمي يستند الـى العمال والفلاحين والكادحين ، عموما ، ويعتبر الحزب ان المحافظة علـى مكتسباتهم وتحقيق المزيد منها والنضال في بناء المجتمـع الاشتراكي من الاهداف الاساسية والاستراتيجية له ، كمـا ان الحزب ربط دوما نضاله القومي بالنضال الطبقي وهو فـي الوقت الذي يناضل ويتصدى بكل قوة ضد قوات النظـام الديكتاتوري العنصري ، يأتي في اولوية مهامه ايضا دفاعـه عن الفلاحين ومحاربةالعناصر الاقطاعية التي تحاول ابتزازهم، لذلك من الطبيعي ان يلتصق الجماهير الفلاحية والعمـال بالحزب باعتباره يجسد طموحاتهم القومية والطبقية في دفاعـه عن قضية شعبنا وحقوقه القومية وايمانه بقضيـة الجماهير الكادحة وببناء المجتمع الاشتراكي الخالي مـن كل انواع الاضطهاد .

— في الصفحة (١٣) من العدد التاسع وفي باب (الادب والثورة) وردت مقاطع من قصيدة ثورية لشاعر ثوري وتحليل من (ريزنه) حولها ثم مقاطع من قصيدة من (جلال) ، وقصيدة ثورية اخرى من الرفيق محمد حاجي محمود بعنوان (القسـم المقدس) بمناسبة الذكرى الاولى للحزب وقد نظمها بحيث لو جمعنا القوافي (الحروف) لجمعت لدينا اسم الحزب كاملـة باللغة الكردية ، وفيما يلي ترجمة لبعض مقاطعها :

قسما ببراءة عمل الفلاح
قسما بالبيشمه ركه وبالسلاح
قسـما بشـعلة نار توروز
باليوم الخالد ، الاول من أيار
قسما باليـوم النامن من آب
بدم الشهيد بالجبـل الاشـم
قسما بالقرى المحـروقة ... بالعوائل المهجرة .
أن نسير الى أمام دون هوادة
حتى ننتصر ونمحو الانتكاسة .

— في الصفحة (٢١) بيان من اتحاد طلبـة كردستان بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس الحزب ، وقد جاء فيه ..

ان اتحاد طلبة كردستان ومنذ بداية تأسيسه استطاع ان يلعب دوره المليء بالفخر والفداء في نضال الحركـة التحريرللشعبنا ، لذلكاصبح طليعة طلبةكردستان ، واستطاع تحقيق أهدافهم المهنية والوطنية ، وهذا الترابط بين اتحاد طلبة كردستان وحركة شعبنا التحررية هو حقيقة جسدتهـا شهداء الاتحاد أمثال مأمون الدباغ وليلى قاسم وعبد الخالق اسبيندرالي وحمه صديق بنجويني وسعـد الدين ابراهيم وصالح قادر وسردار محمد وعشرات من الرفـاق الاخرين استشهدوا على طريق تحقيق اهداف الحركـة التحريـة الكردستانية ، وبعد انتكاسة ثورة ايلول اثر اتفاقية الشاه — صدام الخيانية في ٦ — آذار — ١٩٧٥ انتكس الاتحاد لفترة محدودة شأنه شأن حركة شعبنا التحررية عموما ، ولكـن صمود الطلبة ونضالهم اعاد الاتحاد الى ساحة النضال وقيادة نضالاتهم بروح ثورية جديدة وكمنظمة متقدمة جنب الى جنـب القوى السياسية التي تناضل في سبيل قضية شعبنا ، ومـن هذ المنطلق نحتفل اليوم بالذكرى الاولى لتاسيس الحـزب الاشتراكي الكردستاني الموحد — حزب الجماهير الكادحة — الذي تربطنا معه علاقات نضالية وثيقة ، وبهذه المناسـبة نهنيء اعضاء ومرشحي ومؤيدي الحزب والبيشمه ركه الابطال ولترتفع راية الحزب خفاقة في نضاله الدؤوب من اجل تحقيق اهداف وطموحات شعبنا في الديمقراطية للعراق والحكـم الذاتي الحقيقي لكردستان .

— في الصفحات الاخيرة من العدد نشرت العمليـات البطولية التي نفذتها البيشمه ركه خلال ٢٤ يوم وقد نشرت في البلاغ العسكري الصادر في شهر ايلول ١٩٨٠ .

عام من الانتصـــارات على طريق النضال

(مقال من ده نكي بيشمه ركة عدد ــ ٩ ــ)

في الثامن من آب مرت الذكرى السنوية الاولى علـــى تاسيس حزبنا ــ الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحـد ــ ثمنذ عام واحد فقط انطلقت المسيرة التي شق طريقها وسـط الصعاب والدماء شباب كردستان عاقدين العزم علـى جعل آمال واهداف الشعب الكردي الكادح ، منارا لهم ومصـباحا يهدي خطواتهم . ومنذ البداية اختار مناضلو حزبنـا خنـدق الكادحين ، من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وانحازوا بكـل قو قوتصميم الى قضية الجماهير الواسعة التي هي الضمانة الوحيدة والاساسية لكل نضال حقيقي .

ان التجارب المريرة التي مر بها شعبنا الكردي طيلـة عشرات السنين من التضحيات والدماء اثبتت هذه الحقيقـة وبرهنت على ان كل الانتكاسات والعثرات التي منيت بهـا الحركة الكردية كانت بسبب غياب دور الجماهير في اتخـاذ القرارات ، وبسبب الابتعاد عنها واتباع سياسـات تتعارض مع مصالحها .. فيما كانت كل النجاحات مقرونة بانسجـام العلاة تبين الجماهير وطلائعها الثورية . وكذلك فقـد اختار مناضلو حزبنا خندق الكادحين ، ليس كادحي كردستان فقـط، بل اكدوا في انحيازهم هذا الى ان قضية الكادحين الكرد هي قضية الكادحين العرب وكلالكادحين في مختلف انحاء المعمورة . ولقد آمن مناضلو حزبنا وهم يتصدون لاشرس هجمة فاشـية مسلحة من قبل الديكتاتورية الحاكمة في بغداد .. ان قضيـة الجماهير ليست قابلة للتجزئة .. وان تحقيق مصالح جماهيرنا الكردية لا يمكن الا ان يمر عبر طريق تحقـيق مصالح الجماهير العربية في العراق .. ولتحقيق الانتصار في هذه المعركة لا بد ان يتم ربط نضالات جماهيرنا الكرديـة بجماهير العـرب الكادحين ، الذين نزج بهم البورجوازية الفاشية في حربها ضد شعبنا ، هذه الحرب التي تهدف الى تكريس سيطرتها الطبقية الفاشية على جماهيرنا ، ورغم كل المؤامرات والدسائس التي حاكتهـا السـلطة البورجوازية المجـرمة لتخريب الاخـوة بين شعبنا الكردي والعربي الا ان مخططاتها باءت بالفشـل الذريع .. وعادت الجماهير وطلائعها الثورية الـى خنـدق النضامن .. خندق النضال المشترك .. وبقيت الفاشـية المجرمة لوحدها في الميدان ليس امامها من سبيل سوى المزيد والمزيد من القمع .. ومن هذا الخندق الثوري ينطلق مناضلو بيشمه ركه حزبنا ، الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحـد ، ليوجهوا ضرباتهم للعدو القومي والطبقي .. والى جانبهـم كل القوى الخيرة الشريفة من ابناء الشعب العراقي ، فيمـا بدت ملامح الفجر القادم تلوح في الافق وانا شيد الثورة الباسلة ترتفع في سماء كردستان العراق .

لم تكن مسيرة النضال قبل عام مضى بالاشراق الـذي يبدو الان .. ولم تكن الظلماءالتي تلف سماء العمل قد انقشعت كما هي عليه الان .. ورغم هذا فقد كان الاصرار على النضال والايمان بالشعب اقوى من كل هذه العوائق .. ومنذ اليـوم الاول انطلق بيشمه ركه حزبنا ومناضلوه في كل الساحـة نحو هدفهم ولم يمنعهم في هذا السبيل ما تملكه السلطة مـن اجهزة القمعورصيد من العملاء والخونةالمكشوفين والمتسترين. واقتحموا الموت وسطروا بدمائهم مئاثر الحرية والكرامـة وحب الشعب وروت هذه الدماء سفوح ووديان وقمم جبـال كردستان البطلة .. فيما ظلت راية النضال مشرعة ابدا .

ان الدعم الجماهيري المتزايد الذي يلقاه حزبنا منـذ تاسيسه حتى الان انما يعود الى الصلابة التي تميز بهـا رفاقنا دفاعا عن المبادىء ، والتي تجسـدت في استعدادهم للتضحية بكل غال ونفيس في هذا السبيل ، ونحن اذ نواصل المسيرة في عامها الثاني ، فذكرى شهدائنا الابطال الذين سقطوا في ساحة المعركة لا بد ان يبقى شاخصة الى الابد في اذهاننا .. فنحية للرفاق شهداء الحزب .. واننا لنعاهدهم بان تضحياتهم خالدة وباقية في ضمير الشعب تدفعنا الى التمسك بالمبادىء التي قاتلوا من اجلها .

ان النضال الحازم والجاد ضد مخططات السلطـة الديكتاتورية يفرض علينا ان نوجه كل طاقاتنا وجهودنا نحـو الساطة ، باعتبارها العدو الاساسي لشعبنا في المرحلـة الراهنة ، ولا بد لتحقيق ذلك مـن ارساء اسس التعـاون والتنسيق بين كافة القوى الوطنية والتقدمية العراقية في اطار جبهة وطنية ديمقراطية حقيقية تلبي حاجة جماهيرنا ، وتدافع عن حقوقها وحرياتها السياسية والاجتماعية والدينية ..

وفي هذا المجال فان الحزب اكد في كافة المناسبات على هذه المنطلقات . كما اوضح ان الظروف الحالية تستدعـي الاتيان بحكم يستند الى الجماهير وقواهـا ألوطنيـة والتقدمية . هذه المهمة التي تتطلب وحدة المناضلين وتوجيـه كـل الجهود في مواجهـة العدو الاساسي المتجسد بالسلطة الحاكمة في بغداد ، وعدم التفريط باية جهود في اي اتجـاه آخر .. كما ان حزبنا يعتقد ان الاطروحات التي تتحدث عـن التناقضات الثانوية بين هذا الطرف أو ذاك على اعتبارهـا تناقضات اساسية ، انما تصيب بالضرر الكبير نضال شعبنا العراقي .. فاقتتال الاخوة ابناء الخندق الواحد سوف يخـدم شئنا أم ابينا اعداء جماهيرنا .. ويصب في مصالحها التـي تناقض مع مصالح شعبنا الكردي ، ونحن نعتقد ان الظروف السياسية والدولية التي تحيط بنضالنا في العراق مناسبة تماما للنهوض بنضالنا الى مرتبة اعلى عبر تركيز جهودنا نحو تذليل الخلافات بين الاطراف المعارضة للسلطة ، وصولا الى تحقيق شـامل هدف شعبنا الاسـاسي في هذه المرحـلة المتجسد في قيام (الجبهة الوطنية الديمقراطية) .

ــ فلنتوحد كل الجهود لتحقيق هذا الهدف .

ــ ولنتوجه جميع البنادق نحو السلطة الديكتاتورية .

ــ ومزيدا من الانتصارات على طريق النضال تحت راية الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد .

في الذكرى الاولى لميلاد حزبنا (بقية)

وعادلة وذلك تعزيزا لصمودها بوجه المؤامرات التي تحاك ضدها . وناضل من اجل توثيق اواصر التعاون والتساند مع الحركات التحررية ومع الدول والقوى الاشتراكية والتقدمية والحركات العمالية في العالم الراسمالي باعتبارها من الحلفاء الموضوعيين لثورتنا وحركة شعبنا التحررية وتد عمل الحزب من خلال هذا النضال على فضح جرائم السـلطة في العـراق وشرح ما يجري في كردستان وكسب المزيد من الدعم والاسناد لشعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته في نضاله ضد هذه السلطة المجرمة .

لقد واجه حزبنا في العـام الاول من عمره مشاكل وصعوبات كثيرة ومتعددة بسبب سياسة النظام الفاشية والمعادية للشعب ولكل اطراف الحركة الوطـنية وحرب الابادة العـنصرية في كردسـتان ، وتحمل مسـؤوليات مهمة وكبيرة افرزتها طبيعة نضـال الحزب وهذه الظـروف الصعبة وبالرغم من كل هذا ومن العراقيل التي وضعت في طريق تقدم حزبنا من قبل اطراف لا تؤمن بالديمقراطية في العمل السياسي كما يجب، شق الحزب بنهجه الصـائب ونضالات وتضحيات اعضائه وجماهيره البطولية طريقه بنجاح وانهى عاما من عمره وهو اذ يدخل عامه الثاني فانه يدرك جسامة المهمات الملقاة على عاتقه ويدعو كوادره واعضائهوجماهيره الى مضاعفه النضال وبذل التضحيات من اجل الاستمرار على مسيرته الظافرة وتحقيق اهدافه .

ان حزبنا اذ يدخل العـام الثاني من عمره ويعاهد الشعب على الاستمرار في نضاله الشاق بالتعاون مع كل القـوى الوطـنية الكردستانية والعراقية حتى تتحقق اهدافه كاملة يؤكد حرصه التام عـلى اخذ الدروس من الماضي ومعالجة النواقص والاخطاء التي تعترض مسيرته بروح من الديمقراطية ومن التمسك بالنقد الذاتي الصريح والجريء الذي آمن ويؤمن به ويعتبره مهمة قتوية صفوفه وانجاز المهمات التاريخية الملقاة على عاتقه . اننا وفي هذه الذكرى الخالدة نحيي كل اعضاء وجماهير ومقاطي الحـزب الابطال الذين ساهموا بنضالهم وتضحياتهم السخية في ترسيخ كيان الحزب وفي مسيرته الظافرة وننحني بكل بكل فخر واعتزاز لذكرى شهدائنا الميامين الذين اناروا بدمـائهم الزكـية درب نضـالنا وقدموا أرواحهم الطاهرة في سبيل الحزب والشعب كما ونحيي كل البيش مركه الابطـال الذين يقاتلون السلطة الفاشية وندعو ان تتوحد بنادقهم دوما وتتوجه نحـو العدو الفاشي الذي يعـاني من سياسته ابناء شـعبنا العراقي كافة ، وتحيي رفاقنا الذين يقبعون في زنزانات النظام الدكتاتوري وفي غرف الاعدام ونبعث بأحر التحيات النضالية لكل الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العراقية وندعوها الى تظافر الجهود من اجل الاسـراع في بناء الجبهة الوطنية الديمقراطية المنشودة لقيادة الشعب العراقي من اجل اسقاط السلطة الفاشية والاتيان بحكم ديمقراطي ائتلافي وطني تتمتع في ظله كردستان بالحكم الذاتي الحقيقي .

عاشت الذكرىالاولى لميلاد الحزبالاشتراكي الكردستاني الموحد .

المجد والخلود لشهداء كردستان وكافة شهداء العراق الابطال .

النصر لنضال شـعبنا العـراقي والخزي والاندحار للفاشية والامبريالية والصهيونية .

اسقاط النظام .. (بقية)

النظام العراقي لعب دور المعرقل للتضامن العربي الحقيقي وللنضال ضد اسرائيل والامبريالية الامريكية وعطل استخدام طاقات العراق الهائلة على الاصعدة المالية والعسكرية والسياسية في كفاح الامة العربية ضد اعدائها وبدلا من ذلك فقد استخدم امكانياته في ضرب الشعب العراقي وقواه الوطنية وفي الارهاب الوحشي ضد الشعب وحرب الابادة العنصرية في كردستان . لقد سقطت الاقنعة عن وجه هذا النظام الفاشي العنصري وانكشفت سياسته المعادية للحركـة التحرريـة العربية وقواها التقدمية وللثورة الفلسطينية وثـورة ايران واطراف جبهة الصمود والتصدي وغيرها على صعيد المنطقة . اما على الصعيد العالمي فانها تتميز بالانحياز نحـو المعسكر الامبريالي وزيادة ارتباطاته به على مختلف المستويات والابتعاد عن دول المنظومة الاشتراكية والتقدمية ، ليس هذا فحسـب بل ان النظام حول العراق الى بؤرة للتآمر علـى الانظمـة والحركات الثورية في المنطقة وخاصة في الخليج العربـي الذي يطمح العراق الان في الحفاظ على أمنه والقيام بالدور الذي كان يلعبه نظام الشاه المقبور هناك .

لقد شخصت اطراف الحركة الوطنية العراقيـة مرارا دور النظام العراقي هذا وان حزبنا باعتباره فصيلـة مـن فصائل هذه الحركة في الوقت الذي يؤكد اسناده للحركـة العربية التحررية والثورة الفلسطينية وسائر الحركات الثورية في المنطقة يسلط الاضواء مرة اخرى على سياسة النظام هذه التي تخدم عمليا المخططات الامبريالية . ويدعو كل الجهـات المعادية للامبريالية والصهيونية والمصممة علـى التصدي لمؤامراتها على الصعيدين العربي والعالمي الى اسناد الحركة الوطنية العراقية في نضالها الشاق لاسقاط هذا النظام والاتيان بحكم وطني ديمقراطي يقلب هذه المعادلات ويحول حكم العراق من متعاون مع الامبريالية ومتآمر على الحركة العربية التحررية والثورة الفلسطينية الى دولة وطنية وقومية تقدمية تضطلـع بدور مهم للغاية في النضال الحقيقي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . ولا بد ان نقول هنا بشكل لا لبس فيه ولا غموض ان اي اسناد او تزكية لهذا النظام او اية محاولة للحفـاظ على الاغطية التي يتستر بها او للمغازلة او السكوت عنـه تعتبر بشكل او بآخر نيلا من نضال شعبنا العراقي ضـد النظام وضربة للكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعيـة وتسهيلا لامرار المؤامرات الامبريالية ذات الالوان المختلفـة التي يلعب النظام العراقي دورا ملموسا فيها .

حول الوحدة بين سوريا وليبيا

يأتي اعلان الوحدة الاندماجية بين سورية وليبيا في ظروف خطيرة ودقيقة تمر بها منطقة الشرق الاوسط وتتعرض شعوب المنطقة والامة العربية خاصة الى اشرس هجمة امبريالية صهيونية ورجعية اعقبت اتفاقية كامب ديفيد الامريكية السادتية الصهيونية ، وفي وقت اصبحت فيه الامة العربية وحركتها التحررية بامس الحاجة الى توحيد الطاقات والامكانيات والجهود لمواجهة أعدائها والى الوحدة باتجاه القضاء على التجزئة التي تعاني منها وتعتبر الثغرة الاساسية التي تنفذ منها الامبريالية والصهيونية لامرار مؤامراتها الدنيئة ، ولذا فان الجماهير في القطرين بشكل خاص والقوى التقدمية المتحررة في العالم العربي وعلى الصعيد الدولي رحبت بهذه الخطوة واعتبرتها بداية لوحدة الحركة العربية التحررية ولتوحيد طاقات الدول العربية المتحررة والثورة الفلسطينية ضد اسرائيل والامبريالية الامريكية وعملائها في المنطقة .

لقد أكد حزبنا دوما على ضرورة ترسيخ التحالف الاستراتيجي بين الحركتين التحررتين العربية والكردية وايد كل جهد مخلص لبناء الوحدة العربية التقدمية المستندة الى الجماهير وساند دوما الجبهة القومية للصمود والتصدي ، ومن هنا فاننا في الوقت الذي نبارك هذه الخطوة الوحدوية بين سورية وليبيا نأمل أن تتوطد بشكل يضمن نجاحها واستمرارها وذلك عن طريق أخذ الدروس كاملة من التجارب الوحدوية السابقة والاستناد الى الجماهير والالتزام بالديمقراطية في بناء مؤسسات دولة الوحدة .

الانتخابات المزيفة .. مهـزلة جديدة للنظـام الديكتاتوري

منذ الانقلاب المشبوه الذي قامت به الطغمة الديكتاتورية في ١٧ تموز ١٩٦٨ ولا شيء يشغلها سوى البقاء على دست الحكم غير آبهة بقتل الآلاف من أبناء الشعب العراقي ، أو التفريط بمصالحه الوطنية والقومية ، وقد سلك النظام الحاكم في سبيل بقاءه سلسلة من التكتيكات مع معظم القوى الوطنية ، واتبع سياسة مساومة الانظمة والقوى الرجعية بالمنطقة كنازلاته لنظام شاه ايران المقبور في اتفاقية ٦ ذار ١٩٧٥ الخيانية، واسهامه الآن في المحور الرجعي العربي الذي تتزعمه السعودية ، وقد دلت التجارب التي مارستها القوى الوطنية العراقية ــ عـربية كانت أم كردية على الطبيعة الفاشـية والديكتاتورية العنصرية للنظام تجاه الشعب العراقي وقواه الوطنية ، الا ان النتيجة الايجابية الملموسة التي أفرزتها تجارب هذه القوى هي انها وحدت مواقفها جميعا من النظام وشخصت طبيعته الديكتاتورية والفاشية وضرورة تكثيف الجهود من أجل اسقاطه .. ولا شك ان المهمات الاساسية من أجل تحقيق الانتصار عليه هي تعرية ممارساته التي يحاول من خلالها تضليل الشعب بشتى الوسائل للخروج من عزلته الخانقة ، وقد تجسد محاولاته التضليلية الاخيرة في اجراء ما يسمى بانتخابات المجلس الوطني والمجلس التشريعي ، وهي مسرحية جديدة للنظام يخرجها بعد ان انكشفت حقيقته الرجعية وخيانته وزيف ادعاءاته الوطنية ، ومحاولة لمواجهة الوقائع الثورية في المنطقة بالتمويه والتشويه والعداء ، فبعد انتصار الثورة الاسلامية الايرانية وتصاعد نضال الجماهير العربية والفلسطينية لمواجهة اتفاقيتي كامب ديفيد بين الكيان الصهيوني والنظام المصري الخائن ، انغمس النظام في محاربة الثورة الايرانية وخلق مشاكل داخلية لها عبر استاد عناصر النظام الشاهنشاهي المباد وقيامه بعرقلة الجهود المناهضة للصهيونية والمخططات الامبريالية عبر معاداته للجبهة القومية للصمود والتصدي والتحالف مع الرجعيات العربية ..

... من هنا يقدم النظام على مسرحيته الجديدة لحاجته الى التغطية على سياسته الخيانية في وقت تتصاعد النقمة الجماهيرية وتتسع رقعة المعارضة الوطنية لتشمل الساحة العراقية كاملة والتي تستند الى أوسع القطاعات الشعبية ، فبعد صمود فصائل الانصار الوطنية في كردستان خلال السنوات الاربعة الماضية وتقدمها واحرازها لمكتسبات ملموسة ، شهدت مدن الوسط والجنوب العراقية عمليات ثورية متعددة ضد مرتكزات النظام التي اربكته وافقدته صوابه، ورغم اقدامه على اعدام أكثر من (٦٠٠) مناضل عراقي خلال النصف الاول من عام ١٩٨٠ ، فان المد الجماهيري للقوى الثورية لا يزال في اتساع ويأخذ أبعاده الطبيعية في مواجهة النظام والتصدي له .

لا بد من القاء نظرة مـا يجـري في بلدنا مـن تهليل وتطبيل لما يسمى بالانتخابات من خلال أبواق النظام الاعلامية الى حد وصفها بانها ديمقراطية فريدة من نوعها في العالم !؟

ولقد ركزنا في العدد الاول من هذه الجريدة على قانوني الانتخابات وكان واضحا انهما يخلوان من أية روح ديمقراطية ، بل ان تشريعهما يستهدف توسيع قاعدة حزب السلطة، وتكريس الواقع الديكتاتوري وألهاء المواطنين برتوش كاريكاتورية ، وتمرير عمليات الاعـدام والارهاب الفاشي المسـلط على الجماهير والسياسة الخيانية التي ينتهجها النظام تجاه القضايا الوطنية والعربية والعالمية ، وهنا نلقي ضوءا على ما جرى خلال « انتخابات المجلس الوطني » التي جرت في شهر حزيران ١٩٨٠. وهل كانت ديمقراطية فريدة من نوعها في العـالم !؟ وما نتوقعه « لانتخابات المجلس التشريعي » ، في بداية حزيران وقبل الانتخابات بعشرة أيام روجـت السـلطة في الاوساط الشعبية حول ضرورة التصويت ، وارهبت المواطنين من خلال التلميح الى أن كل من لا يشترك في الانتخابات فان العقوبات تنتظره وستكون قوائم باسماء الذين لهم حق التصويت موجودة في المراكز الانتخابية ، وكل من لا يحضر يبقى اسمه في القائمة دون ناشر والله أعلم ماذا سيحل به !؟.. ورغم الجو الارهابي الذي رافق الانتخابات ، فلم تعلن الهيئة المشرفة عليها عن نسبة الذين قدموا أوراق بيضاء رغم انها كانت عالية في كثير من المناطق ، ولم تعلن ايضـا عن المناطق التي فشلت فيها « الانتخابات » بعد هجوم مفارز من البيشمه ركة عليها واحراق صناديق الاقتراع كما حصـل في كثير من المناطق في الريف الكردستاني ، كما لم تنشر الهيئـة المشرفة الى مقتل أحد المرشحين في سرجنار ــ السليمانية ــ بعد ان اغتيل على يد البيشمه ركه الابطال ، كما لم اختطاف ثلاثة من المرشحين داخل مدينة السليمانية الى أحد البيوت السرية وتم تاديبهم بسبب ترشيح انفسهم لـ « الانتخابات » في ظل النظام الحاكم والقمع والارهاب المسـلط على شعبنا ، ومن الملاحظ ان البعض من المرشحين وخاصة الموظفين فرض عليهم الترشيح للمجلسين « الوطني » و « التشريعي » ، .. ظاهرة أخرى رافقت عملية السلطة الانتخابية هي ظهور العشائر والعلاقات العشائرية فقد فاز عدد من عملاء النظام ممن يستقدون على عشائر كبيرة وخاصة في كردستان على حساب آخرين وخاصة قادة الاحزاب الكارتونية أمثال هاشم عقراوي وشيخ ستار وغيرهما ، رغم ان ٨٠٪ من اعضـاء المجلس المنتخب هم أعضـاء في الحـزب الحاكم والباقين من العناصر التابعة والانتهازية المهزوزة فان المحصلة النهائية لعملية « الانتخابات » انها فشلت فشلا ذريعا ، ولم تحقق الاهداف التي خططت من أجلها وهي تضليل الجماهير والهائها عن قضاياها الوطنية ، والخروج من العزلة التي فرضتها عليه جميع القوى الوطنية والديمقراطية العراقية ، ولا نتوقـع لـ « انتخابات المجلس التشريعي » التي تجري في ١٩ أيلول الحـالي نجاحا أكثر ، فهي في نفس الظروف التي جـرت فيها « انتخابات المجلـس الوطني» ، اضافة الى كونها تخص منطقة كردستان التي تعاني من البؤس والحرمان والاضطهاد والتشريد والقمع ومحاولات صهر القومية الكردية ما لم تشهده في تاريخها .. ان الشعب الكردي يرفض ليس فقط هذه المسرحية الجديدة ، بل انه يرفض قانون الحكم الذاتي المبتور الذي نفذت تحت ستاره أبشع الجرائم بحق مناضلي شعبنا والمحاولات التي استهدفت كيان ووجوده القومي ، وهي تأتي في وقت تقف فيه القوى الوطنية الكردستانية جميعا موقفا مناهضـا للنظام وتخوض الكفاح المسلح مؤمنة بأن حل قضايانا الوطنية والقومية لن يتحقق الا باسقاط النظام الديكتاتوري واقامة نظام ديمقراطي ... ومثلما ناشد حزبنا جماهير الشعب لمقاطعة «انتخابات المجلس الوطني» يدعوها اليوم الى التحلي باليقظة ومواجهة « انتخابات المجلس التشريعي » بالامتناع عن المشاركة فيها والعمل على فضحها بمختلف الوسائل الممكنة ، أما اولئك المتلهفين وراء مقاعد « المجلس التشريعي » على حساب المبادىء الوطنية والقضية القومية فلن ينالوا الا سخط الشعب وقواه الوطنية وسوف يقتص منهم الشعب على جريمتهم واخيرا لا بد وان نقول ان المسرحيات المفضوحة سوف لن تنقذ النظام من مصيره المحتوم وهو السقوط تحت اقدام مناضلي شعبنا العراقي العظيم .

المناضل عزيز عقراوي في صفوف الحركة التحررية الكرديـــة

استقال المناضل عزيز عقراوي من وزارة النظام العراقي ومن جميع مناصبه الحكومية الاخرى ، واعلن انضمامه الى الحركة القومية الكردية ، وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده في دمشق بان ضميره لم يرتح طيلة الفترة التي شارك في الوزارة ، وقال ان الظلم الذي يرتكبه النظام العراقي يفوق كل الحدود ، وقد آن الاوان لاتخاذ الخطـوات اللازمة لمواجهته بثورة شعبية عارمة ، كما اصدر بيانا سياسيا حول الاوضاع السياسية في العراق والاسباب التي حدت به لاتخاذ هذا الموقف من النظام نشرته الصحف العربية والاجنبية وقد شرح فيه الجرائم التي يرتكبها النظام ومأساة الشعب العراقي في ظل الحكم الديكتاتوري الذي يصرف ثروات شعبنا على الاجهزة القمعية وعلى البذخ بدلا من صرفها لرفع المستوى المعاشي ، مؤكدا على معاناة جماهير الشعب من الغـلاء الفاحش وارتفاع الاسعار وشحة بعض المواد الغذائية ، كما تطرق المناضل عزيز في بيانه الى زيف ادعاءات النظام القومية والوطنية مؤكدا على ارتباط النظام العراقي بالسوق الرأسمالية العالمية والرجعية في المنطقة ، اذ ان هذا النظام هو الذي يقود المحور الرجعي العربي الذي يعوض الامبريالية الامريكية عن خساراتها من النفط الايراني ويبيع يوميا أكثر من مائة الف برميل للولايات المتحدة باسعار تقل عن سعر السوق الحرة أو الاوبك ، كما تطرق البيان الى اقدام النظام العراقي بحيك المؤامرات ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وهدر عشرات الملايين من ميزانية الدولة لهذه الاغراض المشبوهة . وحول مواقف النظام من القضية الكردية واتفاقية ١١ آذار ١٩٧٠ فانها تتجسد في حرب الابادة الوحشية التي يشنها صدام ضد شعبنا الكردي وقـواه الوطـنية وتغـيير المعـالم الكـردية لمنـاطق كردية تاريخيا واحتلال عسكري للمنطقة الكردية بأبشع صورة، وترحيل أبناء شعبنا الكردي من آلاف الكيلو مترات المربعة في المناطق الحدودية والسهلية من كركوك وخانقين ومندلي ودهوك واربيل ونينوى وهدم وازالة أكثر من الف ومائتي قرية منها ، وتجفيف حتى ينابيع المياه باستخدام الكونكريت المسلح وحرق واقتلاع جميع الاشجار المثمرة فيها ، وقد تطرق البيان أيضا الى سياسة الاعدام بالجملة أو قتلهم أو اغتيالهم دون محاكمة أو بمحاكم صورية خاصة ، دون مبرر ، وأكد على مقتل العديد من الاكراد بمجرد معارضتهم لممارساته وكذلك الحال الى اخواننا في النجف الاشرف وكربلاء وابناء الجنوب مدعيا بانهم وجميع العراقيين الوطنيين الشهداء الذين أعدمهم دكتاتور العراق وفي مقدمتهم سماحة العلامة الفاضل باقر الصدر بانهم لا ينتمون الى تربة هذا الوطن ومتآمرون عليه ! متناسيا بأن المتآمر الحقيقي على هذا الوطن هو نفسه وزمرته ، وضمن أعماله الاجرامية فقد أقدم الديكتاتور بابعاد أكثر من ستون ألفا من الاكراد الفيليين الى ايران بعد أن نهب جلاوزته جميع ممتلكاتهم .

ويتطرق المناضل عقراوي في بيانه الى الجيش العراقي الذي يشن كرها حربا ضد الشعب الكردي وضد الجمهورية الاسلامية الايرانية التي قوضت نظام الشاه عميل الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ، مؤكدا اقدام النظام العراقي على دعم جنرالات الشاه وجواسيس الساڤاك بحيث هول العراق الى مركز للتآمر ضد الثورة الايرانية بينما يتحتم الواجب الوطني والقومي بدعم الصمود العربي ضد الصهيونية الا ان النظام عطل دور العراق القومي في معركة الامة العربية ضد العدوان الصهيوني والتآمر الاستعماري ، ويمارس عمليا دورا خيانيا لافشال صمود سورية والجبهة القومية للصمود والتصدي ، واختتم المناضل عزيز عقراوي بيانه بالقول « لقد كنت معذب الضمير تجاه مشاركتي في هذا الحكم الديكتاتوري الفاشي ، وقد دفعني ذلك الى اعلان استقالتي والسفر الى سورية واعلان التحاقي بالحركة القومية الكردية التحررية لأواصل نضالي أكثر من أي وقت مضى ضمن جبهة وطنية حقيقية للاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية التي تمثل الشعب العراقي بقوميتيه الشقيقتين العربية والكردية من أجل عراق ديمقراطي وحكم ذاتي حقيقي لكردستان العراق .

ــ ان الحزب الاشتراكي الكردستاني الموحد ــ يرحب بالمناضل عزيز عقراوي في صفوف الحركة التحررية الكردية ويعتبر موقفه شجاعة وايمانا بالقضية الكردية وبالديمقراطية ، ولا شك ان للمناضل عزيز سجل حافل بالنضال خلال مشاركته بفعالية في صفوف الحركة التحررية الكردية وثورة أيلول وهو اذ يلتحق بالثورة من جديد ويأخذ مكانه الطبيعي في النضـال من أجل أهداف شعبنا ضد النظام الديكتاتوري فان جماهير شعبنا سوف يقدر موقفه الشجاع ولتتوحد كل الجهود في مواجهة الفاشية .